

محتوى فيديو هات تطبيق التيك توك للأزمة الروسية الأوكرانيا "دراسة تحليلية"

د. ابتسام محمود*

ملخص الدراسة:

هدف البحث إلى رصد المحتوى التحليلي المقدم عن الأزمة الروسية الأوكرانيا على تطبيق التيك توك من خلال بعض المؤثرين، وتنتمي هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية ذات البعد التحليلي، قامت الدراسة بتحليل الحسابات الشخصية المتخصصة في الحرب الروسية الأوكرانية عينة الدراسة لمدة سنة تقريباً، من بداية الحرب التي اندلعت رسمياً في 24/2/2022م، وحتى 2023/2/8م، وخلال الفترة الزمنية تم تحليل عدد (158) فيديو في الحسابات الثلاثة وهي (amrgohar37 -Summaryofficial -islam.abbas)، واستخدمت استمارة تحليل المضمون كأداة أساسية لجمع البيانات، وقد تم التوصل إلى عدد من النتائج المهمة:- جاءت (طريقة إلقاء المذيع) في صدارة عناصر الجذب المستخدمة في فيديو هات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك، ثم (المؤثرات البصرية) تلاها (غلاف الفيديو)، يليها (أساليب القطع والوصل بين اللقطات) ثم (التدعيم بملقطات من الأحداث)، واخيراً (المؤثرات الصوتية).- جاء أسلوب (التحليل والتفسير) في مقدمة أساليب المعالجة المستخدم بفيديو هات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، ثم (نقاش وإثارة قضايا)، تلاهم أسلوب (التدريج)، ثم (إثارة المخاوف).

الكلمات المفتاحية: محتوى، فيديو هات، تطبيق، التيك توك، الأزمة الروسية الأوكرانيا

* وكيل الجامعة لشؤون الدراسات العليا بجامعة الافرواسيويه

The content of the videos of the Tik Tok application for the Russian-Ukraine crisis “An analytical study”

Abstract:

The aim of this research is to monitor the analytical content provided about the Russian-Ukrainian crisis on the TikTok application by some influencers. This study belongs to descriptive studies with an analytical dimension. The study analyzed specialized personal accounts focused on the Russian-Ukrainian war as a sample for approximately one year, starting from the official outbreak of the war on 24th February 2022 until 8th February 2023. During this timeframe, a total of 158 videos were analyzed from three accounts: (islam.abbas, Summaryofficial, amrgohar37), The researchers used a content analysis form as the primary tool to collect the data. The study arrived at several important results:- The most used attention-grabbing elements in the news coverage videos of the Russian-Ukrainian war on TikTok were the "delivery method of the presenter" followed by "visual effects," "video cover," "editing and transitions between scenes," "reinforcement with event shots," and finally "sound effects.- The "analysis and interpretation" style topped the list of treatment methods used in the news coverage videos of the Russian-Ukrainian war in the studied TikTok accounts, followed by "discussion and issue-raising," then "justification," and finally "fear arousing" as the least used style.- These findings shed light on the strategies employed by TikTok influencers in covering the Russian-Ukrainian crisis, highlighting the elements that attract the audience and the approaches used to present the content.

Keywords: content, videos ,Tik Tok, application,Russian-Ukraine crisis

أولاً: مقدمة

تطبيق الفيديوهات القصيرة تيك توك ذو شعبية كبيرة في كثير من البلدان، إذ يبلغ معدلات مشاهدة وتحميل فيديوهات التطبيق شهرياً ما يزيد على ملياري عملية شهرياً من مختلف دول العالم، ويعتبر تطبيق التيك توك بمثابة الوسيلة المثالية لتغطية الصراعات والأزمات، انطلق التطبيق الذي يهتم بإنتاج ونشر ومشاركة الفيديوهات القصيرة في الصين في عام 2016 ويسمح للمستخدمين بإنشاء ونشر مقاطع فيديو قصيرة تتراوح مدتها بين 3 و 60 ثانية مع الموسيقى المصاحبة والمؤثرات السمعية والبصرية.⁽¹⁾

وتساعد طبيعة انتشار الفيديوهات عبر تطبيق التيك توك على جذب آلاف التعليقات وملايين المشاهدات والإعجابات، مما يشجع على زيادة معادلات المشاركة، وتنبع عوامل الانجذاب لاستخدام تطبيق التيك توك إلى طبيعة التطبيق كأحد منصات الإعلام الاجتماعي، فهو تطبيق قائم على الإنترنت يعتمد على الأسس الأيدولوجية والتقنية لليوب 2.0 والتي تسمح بخلق وتبادل المحتوى من إبداع المستخدمين.⁽²⁾

وبرهن توظيف فيديوهات التيك توك أثناء الحرب الروسية الأوكرانية على تأثير التطبيق في الشؤون العسكرية، حيث قدمت مقاطع فيديو التيك توك بعض اللوحات الأولى عن الغزو الروسي، ومنذ ذلك الحين أصبحت المنصة منفذاً أساسياً لنشر أخبار الحرب إلى جماهير المتابعين. حتى الآن، يشير استخدام تطبيق التيك توك أثناء الحرب إلى أنه أحدث التقنيات والآليات تأثيراً على الصراع، من جانب أوكرانيا، استخدم الرئيس الأوكراني فيديوهات التطبيق بمهارة للتواصل مع الشعب والعالم، بل ومخاطبة العدو الروسي عبر تشجيع الشعب الروسي للتحرك لإنهاء الغزو.⁽³⁾

ويجمع تطبيق التيك توك بين عناصر المحتوى المبتكر من المستخدمين والإعلام الاجتماعي كنمط متكامل من الاتصال الذي يوفر الفرصة للمستخدمين بإبتكار المحتوى ومشاركة وإنشاء شبكاتهم الخاصة بهم. وتعتبر خاصية المحتوى المبتكر من المستخدمين بمثابة حجر الزاوية فيما يتعلق بتطبيق التيك توك. فالتطبيق يعتمد على تصوير ومشاركة الفيديوهات التي يصنعها المستخدمون، كما نجح التطبيق في إعادة تشكيل مجال مشاركة الفيديوهات القصيرة، حيث يتم إنشاء المحتوى من جانب جموع المستخدمين بدلاً من عدد محدود من منتجي المحتوى الإعلامي للتطبيق.⁽⁴⁾

مما سبق تسعى الباحثة إلى رصد وتحليل محتوى فيديوهات تطبيق التيك توك للأزمة الروسية الأوكرانيا.

ثانياً: الدراسات السابقة

وسوف تقوم الباحثة بتناول الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة، وقد تم ترتيبهم تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم طبقاً للترتيب الزمني كالتالي:

ركزت دراسة: **Wiggins, B. E. (2022)** ⁽⁵⁾ على فحص توجهات محتوى فيديوهات التيك توك المتعلق بأزمة الحرب الروسية على أوكرانيا، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى النوعي للفيديوهات المنشورة على مجموعة من الحسابات بتطبيق التيك توك، وتكونت عينة الدراسة من محتوى (11) حساب على تطبيق التيك توك بإجمالي (537) فيديو يتعلق بالحرب الروسية على أوكرانيا تغطي الفترة من إبريل إلى سبتمبر 2022، حيث تم اختيارها من خلال وسم Ukr_war_Rus على التطبيق، وتكونت أداة جمع البيانات الرئيسية من استمارة تحليل محتوى فيديوهات التيك توك، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- تحديد توجهات فيديوهات التيك توك حول أزمة الحرب الروسية على أوكرانيا كما يلي: أ- التوجه لصالح روسيا، ب- التوجه لصالح أوكرانيا،- أظهرت التحليلات أن محتوى فيديوهات التيك توك المتعلق بالأزمة الروسية الأوكرانية استطاع توثيق القصص والأحداث المتعلقة بالحرب وتصنيفها حسب المحتوى ليستمر استهلاكها وإعادة نشرها عبر التيك توك والمنصات الأخرى،- أظهرت النتائج أن الخصائص التي يتضمنها محتوى فيديوهات التيك توك تتمثل في إمكانية إعادة التوزيع والسخرية والتكرار وسرعة الانتشار أفادت معالجة التطبيق لأزمة الحرب الروسية على أوكرانيا، واستكشفت دراسة: **Szostek, J. (2022)** ⁽⁶⁾ مدى قوة استخدام فيديوهات التيك توك في تغطية أزمة الحرب الروسية- الأوكرانية، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعي لفيدوهات من تطبيق التيك توك تتعلق بأزمة الحرب الروسية - الأوكرانية، وتكونت عينة الدراسة من (14) حساب على تطبيق التيك توك تنشر فيديوهات ذات صلة بالحرب الروسية الأوكرانية (إجمالي 218 فيديو) خلال الفترة من مايو إلى سبتمبر 2022. أيضاً، شارك في الدراسة عينة تكونت من (28) باحث ومتخصص في مجال العلوم السياسية تم إجراء المقابلات شبه البنائية معهم، وتكونت أدوات جمع البيانات من:- استمارة تحليل محتوى فيديوهات التيك توك،- المقابلات شبه البنائية مع المتخصصين والباحثين في الشأن السياسي، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- ارتباط محتوى التيك توك حول الحرب الروسية الأوكرانية بالميل إلى أحد الجانبين كما اتسم المحتوى بالسخرية والنقد اللاذع لأحد الجانبين على حساب الآخر،- أشارت استجابات المتخصصين على أسئلة المقابلة إلى كفاءة استخدام فيديوهات التيك توك كقوة ناعمة في توجيه دفة أحداث الحرب الروسية الأوكرانية وإدارة تعقيداتها، وهو ما ظهر من خلال مؤشرات ارتفاع نسب المشاهدة وانتشار الفيديوهات عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى. وحللت دراسة: **Boyte, K. (2022)** ⁽⁷⁾ الأساليب والمحتوى لفيدوهات التيك توك خلال أزمة الحرب الروسية الأوكرانية ودورها في تشكيل المفاهيم نحو الأزمة، وتم استخدام منهج دراسة الحالة النوعية من خلال البحث عن وتحليل فيديوهات التيك توك المتعلقة بأزمة الحرب الروسية الأوكرانية، وتكونت عينة الدراسة من (162)

فيديو تتعلق بالحرب الروسية الأوكرانية تم نشرها عبر منصة وتطبيق التيك توك في الفترة من إبريل إلى يوليو 2022، وتمثلت الأداة الرئيسية في جمع البيانات من استمارة لتحليل المحتوى تغطي تساؤلات الدراسة حول الأساليب والمحتوى وجوانب تأثير فيديوهات التيك توك خلال أزمة الحرب الروسية-الأوكرانية، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- اعتمدت فيديوهات التيك توك على مجموعة من الأساليب المميزة في معالجة الأزمة تنوعت ما بين السخرية إلى مزج محتوى الفيديوهات إلى النقد اللاذع،- أن محتوى فيديوهات التيك توك بشأن الحرب الروسية على أوكرانيا كان نوع من الحرب الدعائية والسرود للأحداث المتعلقة بالحرب وردود الأفعال نحوها،- أن أساليب ومحتوى فيديوهات التيك توك حول الحرب الروسية على أوكرانيا يسهم بدرجة كبيرة في تشكيل المفاهيم لدى الجمهور نحو طبيعة وأسباب ونتائج الأزمة. **وهدف دراسة: Makhortykh, M., & Sydorova, M. (2022).** إلى التعرف على الدور الذي تسهم به فيديوهات التيك توك في التأطير البصري لأزمة الحرب الروسية الأوكرانية، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة لفحص طريقة تصوير الصراع وتفسيره باستخدام فيديوهات تطبيق التيك توك، وتكونت عينة الدراسة من حسابين للفيديوهات على منصة التيك توك: الحساب الأول هو (عملية مكافحة الإرهاب) الروسي وعدد مشتركه (118000) والحساب الثاني هو (ميليشيات دونباس) الأوكراني وعدد مشتركه (440000)، حيث تم تحليل محتوى الفيديوهات من الحسابين المتعلقة بالأزمة (العدد الإجمالي = 764 فيديو) منشورة خلال الفترة من إبريل إلى أغسطس 2022، وتمثلت أداة جمع البيانات الرئيسية في استمارة لتحليل المحتوى المرئي، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- ظهور فروق في الأطر البصرية لأزمة الحرب الروسية على أوكرانيا من خلال فيديوهات التيك توك المتعلقة بالأزمة نتيجة للفروق العميقة في تأطير الصراع من وجهة نظر الأطراف المختلفة، حيث مالت الحسابات الصادرة عن روسيا إلى تبرير الحرب وإبراز القوة العسكرية الروسية بينما لجأت فيديوهات التيك توك حول الأزمة الصادرة من أوكرانيا ودول حلف الناتو إلى إظهار الوحشية والإعتداءات الروسية،- أن توظيف فيديوهات التيك توك للآزمات مثل الحرب الروسية الأوكرانية ساعدت على عرض وجهات النظر المختلفة حول الأزمة وتشكيل الوعي حول الصراع ونتائجه المتوقعة، **وتناولت دراسة: Galus, A., & Nesteriak, Y. (2022)** دور وأهمية فيديوهات التيك توك خلال أزمة الحرب الروسية الأوكرانية من خلال التعرف على الاستخدام الوظيفي الممنهج للفيديوهات من جانب الطرفين لإستقطاب الجماهير والدفاع عن موقفها من الأزمة، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعية من خلال البحث عن وتحليل فيديوهات التيك توك المتعلقة بأزمة الحرب الروسية الأوكرانية، وتكونت عينة الدراسة من 3 حسابات على التيك توك تنشر محتوى خاص متعلق بالحرب الروسية الأوكرانية (إجمالي 368 فيديو قصير) خلال الفترة من مايو إلى أغسطس 2022، ويبلغ إجمالي عدد المشتركين بتلك الحسابات الثلاثة 16000 مشترك، وتمثلت أداة جمع البيانات في استمارة لتحليل محتوى الفيديوهات القصيرة بالتيك توك، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أبرزت النتائج دور فيديوهات التيك توك كوسيلة استخدمها الجمهور والجهات الرسمية في تشكيل الرأي العام

حول الحرب الروسية الأوكرانية،- توصلت الدراسة إلى استخدام فيديوهات التيك توك بشكل ممنهج بديل للإعلام التقليدي في التوعية حول الأزمة من وجهات نظر مختلفة،- توصلت الدراسة إلى أن عوامل سهولة إنتاج وتعديل ونشر الفيديوهات عبر منصة التيك توك ساهمت بدرجة كبيرة في تغطية التطبيق للأزمة ما بين روسيا وأوكرانيا. وقامت دراسة: **Kolmogorova, A. V., & Gornostaeva, Y. A. (2022)** ⁽¹⁰⁾ بتحليل التغطية الإعلامية لأزمة الحرب الروسية الأوكرانية من خلال الفيديوهات عبر منصة وتطبيق التيك توك بالإضافة إلى فحص العوامل التي تتوقف عليها تغطية الفيديوهات للأزمة، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعية لفيديوهات بتطبيق التيك توك تصور أزمة الحرب الروسية الأوكرانية، وتكونت عينة الدراسة من (224) فيديو متعلق بأزمة الحرب الروسية الأوكرانية تم البحث عنها وتجميعها خلال الفترة من 24 مارس إلى 27 يوليو 2022 من منصة التيك توك للفيديوهات القصيرة باستخدام معاميل البحث بالمنصة، حيث تم تخصيص البحث عن الأزمة، وتمثلت أداة جمع البيانات الرئيسية في استمارة تحليل المحتوى لفيديوهات التيك توك، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- اتسمت تغطية أزمة الحرب الروسية الأوكرانية بتطبيق التيك توك بالتصوير السلبي كل طرف إلى الآخر (روسيا من جانب وأوكرانيا وحلف الناتو من جانب آخر) وملائمة الخلفية الموسيقية للمحتوى والأسلوب الساخر في عرض المحتوى،- وجود علاقة بين أيولوجية وهوية الحساب بتطبيق التيك توك وأسلوب التغطية للأزمة الروسية الأوكرانية. وقدمت دراسة: **Muradov, I. (2022)** ⁽¹¹⁾ تحليل محتوى الفيديوهات القصيرة حول الأزمة الروسية الأوكرانية قبل وأثناء إنذراع الحرب، استخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعية لفيديوهات التيك توك حول الأزمة الروسية الأوكرانية قبل وأثناء الحرب، وتكونت عينة الدراسة من (624) فيديو بتطبيق التيك توك تم اختيارها عمدياً على أساس الارتباط بالحرب الروسية الأوكرانية ثم تصنيفها زمنياً إلى فترتين: فيديوهات تغطي فترة ما قبل الحرب من نوفمبر 2021 إلى يناير 2022 (العدد = 132 فيديو) وفيديوهات تغطي فترة أثناء الحرب من فبراير إلى مايو 2022 (العدد = 492 فيديو) ثم تحليلها للتعرف على الأفكار السائدة في المحتوى، وتمثلت أداة جمع البيانات الرئيسية في استمارة تحليل محتوى الفيديوهات القصيرة بتطبيق التيك توك، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أظهرت تحليلات محتوى فيديوهات التيك توك قبل الحرب الروسية الأوكرانية أن تلك الفيديوهات غلب عليها طابع الحرب الكلامية ومحاولة إظهار قوة واستعداد كل طرف لإحتمالات الحرب وسخرية كل طرف من الآخر،- أظهرت تحليلات محتوى فيديوهات التيك توك أثناء الحرب الروسية الأوكرانية أن تلك الفيديوهات غلب عليها الواقعية في نقل الحدث وتجسيد حجم المأساة التي يعاني منها ضحايا العمليات العسكرية والانتقاد المتبادل لمواقف الأطراف المتصارعة. ورصدت دراسة: **Zhu, Y. M. (2022)** ⁽¹²⁾ تحليل ناقد لمحتوى التيك توك أثناء الحرب الروسية الأوكرانية من خلال الواقع وما هو متوقع منها، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى بالإضافة إلى المنهج النوعي للتعرف على الواقع والمأمول لتغطية فيديوهات التيك توك لأزمة الحرب الروسية الأوكرانية، وتكونت عينة الدراسة من (87) فيديو قصير يغطي أزمة الحرب الروسية

الأوكرانية في الفترة من 24 فبراير إلى 30 مارس (2022) تم تجميعها من خلال البحث المخصص بمنصة التيك توك، بالإضافة إلى مشاركة (17) متخصص في الشأن السياسي تم إجراء المقابلات معهم، وتم استخدام الأدوات التالية في جمع البيانات: استمارة تحليل محتوى الفيديوهات القصيرة بالتيك توك، المقابلات شبه البنائية مع أفراد العينة، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- أظهرت تحليلات المحتوى المرئي لفيديوهات التيك توك التركيز على الأزمة من وجهات نظر مختلفة وفقاً لمصدر الفيديو حيث مالت الفيديوهات القصيرة الأوكرانية والأوروبية عموماً إلى تصوير المعاناة والإعتداءات الروسية على المدنيين وبخاصةً في دونباس بينما ركز محتوى الفيديوهات ذات المصدر الروسي على تصوير الانتصارات والأنشطة العسكرية وتقدم القوات في المعارك،- تم التوصل من خلال الاستجابة على أسئلة المقابلات إلى التشديد على دور التيك توك في معالجة الأزمات كأحد صور الإعلام الاجتماعي الحديث مع التركيز على ضرورة تجنب المحتوى الزائف والمنحاز في تغطية الأزمة، وأشارت دراسة: Babinsk, J., & Krejcir, V. (2022) (13) إلى أنواع وسمات التغطية الإعلامية المرئية لفيديوهات التيك توك لأزمة الصراع بين روسيا وأوكرانيا، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة النوعية لفيديوهات التيك توك أثناء تغطية الصراع بين روسيا وأوكرانيا عام 2022، وتكونت عينة الدراسة من (3) حسابات على تطبيق التيك توك متخصصة في عرض الفيديوهات حول الأزمة الروسية الأوكرانية (إجمالي 56 فيديو قصير) منشورة على المنصة خلال الفترة من 24 فبراير إلى 3 يوليو 2022، حيث تم تحليل أنواع وسمات التغطية الإعلامية للفيديوهات للأزمة، وتمثلت أداة جمع البيانات الرئيسية في استمارة التحليل المرئي لمحتوى فيديوهات التيك توك، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- التوصل إلى وجود نوعين من التغطية الإعلامية لأزمة الحرب الروسية الأوكرانية بفيديوهات التيك توك وهي: التغطية الصريحة (الفيديوهات التي تعرض تطورات الأزمة بشكل مباشر ورسمي) والتغطية الضمنية (الفيديوهات ذات المحتوى الحماسي غير المباشر حول الأزمة)،- التوصل من خلال تحليل سمات الفيديوهات بتطبيق التيك توك حول الأزمة الروسية الأوكرانية إلى وجود سمات التغطية التالية: الإنحياز والسخرية وإرتباط الموسيقى أو صوات الخلفية بمحتوى الفيديوهات. وهدفت دراسة:

(2022) Park, C. Y. & et.al (14) إلى تقديم تحليل ناقد لنشاط فيديوهات التيك توك أثناء الحرب الأوكرانية الروسية عام 2022، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى لفيديوهات التيك توك المتعلقة بأزمة الحرب الروسية الأوكرانية، وتكونت عينة الدراسة من حساب على تطبيق التيك توك تحت اسم VoynaSlov والذي يضم (212) فيديو قصير تغطي أزمة الحرب الروسية الأوكرانية في الفترة من 27 فبراير إلى 12 يونيو 2022 ويضم أكثر من 21 ألف متابع، حيث تم تحليل محتوى الفيديوهات، وتكونت أداة جمع البيانات الرئيسية من استمارة تحليل المحتوى لفيديوهات التيك توك، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- وجود مستوى مرتفع من النشاط في إنتاج وتوزيع الفيديوهات القصيرة عبر تطبيق التيك توك خلال أزمة الحرب الروسية الأوكرانية من خلال عدد الفيديوهات وإعادة النشر والتفاعل معها،- توصلت الدراسة إلى تركيز معالجة فيديوهات التيك توك بالحساب في

العينة على عرض الأزمة من وجهة النظر الروسية. وأوضحت دراسة: **Kaihko, I. (2022)** (15) اتجاهات المعالجة الأخبارية عبر تطبيق الإنستجرام الخاصة بالصراع بين روسيا وأوكرانيا، واستخدمت الدراسة المنهج الإثنوغرافي بالإضافة إلى التحليل الموضوعي للأخبار حول الصراع الروسي الأوكراني عبر تطبيق الإنستجرام، وتكونت عينة الدراسة العمدية من (7) حسابات أخبارية باللغة الروسية عبر تطبيق الإنستجرام ذات 2518 منشور أخباري و 12381 تعليق على المنشورات خلال الفترة من فبراير إلى إبريل 2022 حول الحرب الروسية الأوكرانية. تم تطبيق التحليل الموضوعي والكمي للمنشورات للتعرف على اتجاهات المعالجة الأخبارية للحرب الروسية على أوكرانيا بتطبيق الإنستجرام، وتمثلت أداة جمع البيانات من استمارة للتحليل الموضوعي للمنشورات الأخبارية بتطبيق الإنستجرام، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- زيادة الاعتماد على تطبيق الإنستجرام في نشر ومتابعة الأحداث المتعلقة بالحرب الروسية على أوكرانيا والتفاعل معها-. هناك ثلاثة أنواع من التوجهات للمعالجة الأخبارية للحرب الروسية على أوكرانيا وهي: (أ) المعالجة الموضوعية للأزمة (ب) معالجة الأزمة بالأخبار الزائفة والشائعات (ج) توجيه المعالجة الأخبارية لإثارة المشاعر والتعاطف. وأشارت دراسة: **Lokot, (2022)** (16) إلى آلية المعالجة الأخبارية للحرب الروسية على أوكرانيا عبر تطبيق إنستجرام بالإضافة إلى صور وأطر الصراع الأوكراني- الروسي، واستخدمت الدراسة العديد من المناهج تضمن تحليل محتوى المنشورات والتعليقات والتحليل النصي والتحليل البصري، وتكونت عينة الدراسة من جميع المنشورات على حساب VKontakte الأخباري عبر تطبيق الإنستجرام خلال الفترة من فبراير إلى يونيو 2022 تزامناً مع الحرب الروسية على أوكرانيا (العدد = 2913 منشور)، وتمثلت أدوات جمع البيانات في استمارة تحليل المحتوى وقائمة التحليل النصي البصري، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أن آليات المعالجة الأخبارية للحرب الروسية على أوكرانيا تمثلت في: معالجة نصية فقط ومعالجة نصية بصرية-. ظهور العديد من الأطر للمعالجة الأخبارية للحرب الروسية على أوكرانيا بتطبيق الإنستجرام والتي تمثلت في: انتقاد الإعتداءات الروسية على الأراضي الأوكراني، واتهام الغرب بالتراخي في معالجة الأزمة، والتداعيات الاقتصادية السلبية للأزمة. واستهدفت دراسة: **سحر عبد المنعم محمود الخولي (2022)** (17) إلى التعرف على أطر التغطية الصحفية لأحداث الحرب الروسية الأوكرانية في عينه من الصحف الاجنبية والعربية، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح باستخدام اداة تحليل المضمون للموضوعات التي تناولتها عدد من الصحف الاجنبية والعربية قوامها 618 مادة صحفية وتمثلت عينه الدراسة في(صحيفة الواشنطن تايمز)، صحيفه ترود الروسية، بوابة الاهرام المصرية، وصحيفة (الرياض السعودية)، وأشارات النتائج الي:1- تنوعت أنماط القوالب الصحفية المستخدمه في تغطية الحرب الروسية الاوكرانية في الصحف عينة الدراسة، اذ جاء الخبر في الترتيب الاول منها بنسبة 69,6%، يليه التقرير الصحفي بنسبة 24,9%، ثم المقالات الصحفيه بنسبه 5,5%،- جاءت الاطر العسكريه والأمنية في مقدمة قائمة أنواع الاطر المستخدمة في تغطية الحرب الروسية الاوكرانية بنسبة 30,6%، يليها الاطر

السياسيه بنسبة 28,6%، ثم الاطر الانسانية بنسبة 15,9%، يليها الأطر الاقتصادية بنسبة 14,6%،- أشارات النتائج إلي غلبة الاستمالات المنطقية المستخدمة في تغطية أحداث الحرب الروسية الأوكرانية بنسبة 55,2% من إجمالي العينة، في حين جاءت الاستمالات العاطفية بنسبة 44,3%،- جاءت روسيا في مقدمة القوي الفاعلة في الحرب الروسية في موقع الصحف الأجنبية والعربية، بنسبة 28,2%، بينما جاءت أوكرانيا في الترتيب الثاني من القوي الفاعلة بنسبة 18,4%، ثم الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 14,4% من إجمالي العينة. وأشارت دراسة: **سامح فوزي السيد الشحري (2022) (18)** الى السمات التحريرية للتناول الخبري للمواقع الاخبارية المصرية للحرب الروسية الأوكرانية، وذلك من خلال دراسته تحليليه لمواقع المساء ومستقبل وطن نيوز واليوم السابع الاخبارية، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح الاعلامي، واعتمدت الدراسة علي صحيفة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات المطلوبه، وتوصلت الي نتائج اهمها:- جاء الخبر القصير في صداره القوالب الاخبارية لتقديم التغطية الخبرية للحرب الروسية الأوكرانية في مواقع الدراسة يليه التحليل الاخباري ثم القصة الاخبارية،- اطار الصراع هو الاطار الخبري الاساسي لتغطيه الحرب الروسية الأوكرانية، وركزت التغطية الخبرية لمواقع الدراسة علي القوي الفاعلة في الحرب وهي طرفي الحرب روسيا واوكرانيا الي جانب الدول الكبرى المؤثره في الاحداث وهي الولايات المتحدة الامريكه نظرا لكونها القوه الكونيه الكبرى الي جانب الاتحاد الاوروبي ذو النقل السياسي والعسكري الدولي،- يوجد فروق في استخدام وسائل الابراز المصاحبه للتغطية الخبرية للحرب الروسية الأوكرانية، كما يوجد تباين في اتجاه التغطية الخبرية نحو الحرب الروسية الأوكرانية، وقامت دراسة **PaPanikos (2022) (19)** بالتعرف على الاطر المستخدمة في الصحف اليونانية في معالجه الغزو الروسي لاوكرانيا، واعتمد الباحث في دراسته علي منهج المسح، حيث قام باختيار عينه عمديه من ثلاثة صحف يونانيه والتي شملت **Efsyn , Ta Nea , To Vima , Kathimerini** في الفتره من ديسمبر 2021 وحتى فبراير 2022 حيث تم تحليل 160 مقال وخبر في الصحف محل الدراسة ومن خلال تحليل المضمون، وقد اشارات نتائج الدراسة الي:- اعتماد الصحف محل الدراسة علي استخدام اطار الادانه والرفض للغزو والذي تقوم به روسيا وبلاروسيا لاوكرانيا وان ما تقوم به كلتا الدولتين سوف يكلف العالم خسائر فادحه،- اعتمدت الصحف علي تقديم الاخبار المتعلقة بالحرب الروسية في الصفحه الاولى مستخدمه عباره **No To The InVasion of ukraina**،- اعتماد الصحف محل الدراسة علي اطار التقارب والعلاقات السياسيه والاقتصاديه بين اليونان وروسيا لكن علي الرغم من ذلك التقارب الا ان ما تقوم به روسيا يعد امر غير مقبول ومرفوض،- اعتمدت الصحف ايضا علي الاطار الامني كوسيله لحل تلك الأزمة من خلال بناء وتكوين جيش اوروبي موحد لمواجهة ذلك الغزو الذي تقوم به روسيا والذي يعد بمثابة تهديد صريح للاتحاد الاوروبي. **وتناولت رباب جلال البصراي(2022) (20)** المعالجة الاعلامية للحرب الروسية- الاكرانية من وجهه نظر طلاب كليات الاعلام بالجامعات المصرية، قامت الباحثة بسحب عينه غير احتملايه (مقصودة) عن طريق عينه كرة الثلج من طلاب كليات الاعلام بجامعة القاهرة وبني

سوف والمنوفيه قوامها 300 مفردة بحثية موزعة بالتساوي علي الجامعات الثلاثة وقد راعت الباحثة ان تشتمل العينة علي الذكور والاناث وان يكون الطلاب من الفرق الدراسيه الاربعه، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وتمثلت ادوات الدراسة في اداة الاستبيان، وكانت اهم النتائج ما يلي:- ان وسائل الاعلام الالكتروني خاصه مواقع التواصل الاجتماعي قدمت معالجه كافيه للحرب، لكن هذه المعالجه اتصفت بعدم الحياد والموضوعيه والمهنيه نظرا لتاثير القوي السياسيه والاقتصاديه الغربيه علي هذه الوسائل الاعلاميه، حيث تم توجيه الوسائل لبث اخبار تدعم الروايه الغربيه علي حساب الروايه الروسيه. وركزت دراسة **Gorbach (2021)(21)** الأطر المستخدمة في الصحف الاسبانية لأزمة جزيرة القرم وأزمة الاستفتاء، واعتمدت الدراسة علي منهج المسح، حيث قام باختيار عينه عمديه من الصحف الاسبانيه والتي شملت صحف *la vanguardia* و *el pais* و *el mundo* وتم تحليل عينه 201 ماده صحفيه من خلال نظريه الاطر الاخباريه، وشارت نتائج الدراسة الي:- سيطره الايديولوجيه التحريره علي طريقه معالجه الصحف لأزمة القرم وأزمة الاستفتاء، وتمثلت اهم نتائج الدراسة فيما يلي:- ان صحيفه *el pais* كانت اكثر الصحف فيما يتعلق بحجم التغطيه المتعلقه بأزمة جزيرة القرم،- ان اكثر الاطر المستخدمه في معالجه الصحف محل الدراسة تمثلت في اطر الضغط العسكري، وتصعيد الأزمة كما شملت ايضا توظيف اطر مثل الاضطرابات الاجتماعيه مما يشير الي حجم الأزمة السياسيه والعسكريه التي تعيشها جزيرة القرم وأزمة الاستفتاء فيما يتعلق للانضمام الي روسيا او البقاء تحت الحكم الأوكراني،- ان الصحف محل الدراسة كانت تميل في معالجتها الي ان هناك رغبه لدي شعب الجزيرة في الانضمام الي روسيا في مقابل ان هناك ضعف موجود لدي القيادة الأوروبية في التعامل مع أزمة الحرب علي أوكرانيا،- ان الصحف محل الدراسة لم تتضمن في معالجتها للحرب لأي كلمة احتلال من الجانب الروسي للجزيرة بل في المقابل هو صراع من اجل الحصول علي الحقوق من الجانب الروسي .

التعليق على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

-اهتمت الدراسات السابقة بشكل اساسي بتحليل مضمون العديد من الحسابات علي التيك توك منها الحسابات المتخصصة في تحليل المحتوى المرئي للفيديوهات التي ركزت علي الأزمة الروسية الأوكرانيا، والحسابات الصحفية، والحسابات الترفيهيه، والحسابات الرسميه للمؤسسات الحكوميه، وكذلك القنوات الاخباريه، مما يعكس اهمية تلك الحسابات وتأثيراتها المحتملة علي الجمهور، واهتمت الدراسات السابقة باجراء الدراسات التحليلية الكيفيه للمضمون سواء الدراسات العربيه أو الأجنبية.

-معظم الدراسات الخاصة اعتمدت علي منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، وذلك بهدف التعرف علي آراء واتجاهات بعض الفئات والجمهور نحو الأزمة الأوكرانيا الروسية، بينما اعتمدت الدراسة الراهنة علي منهج المسح ذات البعد التحليلي فقط، وذلك للتعرف علي المحتوى التحليلي المقدم عن الأزمة الروسية الأوكرانيا بتطبيق التيك توك للأحداث خلال فتره الدراسة.

- بشكل عام استفادت الباحثة من تلك الدراسات فى صياغة وتحديد المشكلة البحثية وأهميتها، وتحديد منهجها والادوات البحثية المناسبة لها، وكيفية بنائها بما يحقق أهداف الدراسة ويجب عن تساؤلاتها، وكذلك الوقوف على النقاط التي لم تتناولها البحوث والدراسات السابقة، كما أفادت نتائج الدراسات السابقة فى تفسير نتائج الدراسة الحالية والتي ساهمت فى إثراء الدراسة الراهنة بالمعلومات.

ثالثاً: مشكلة الدراسة

قدمت فيديوهات التيك توك ديناميكيات جديدة لإنتاج وعرض ومشاركة الفيديوهات حول أزمة الحرب الروسية الأوكرانية، وقد أدت الشعبية الكبيرة للتيك توك كمنصة إجتماعية بإمكانها الوصول بسرعة إلى مجتمعات المستخدمين المهتمين بمتابعة وفهم أزمة الحرب الروسية الأوكرانية إلى نجاحها الكبير فى تغطية الأزمة من جوانب متعددة(22).

وبدأت تغطية محتوى الفيديوهات بالتيك توك لأزمة الصراع الروسي الأوكراني منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا فى 24 فبراير 2022، حيث تجاوزت مشاهدات مقاطع الفيديو حول الحرب ما يزيد على 30.5 مليار مشاهدة اعتباراً من 17 مارس من نفس العام.(23)

وأطلق الكثيرون على الحرب الروسية الأوكرانية اسم «حرب التيك توك» الأولى فى العالم، حيث شهدت الحرب تحول منصة الفيديوهات القصيرة الشهيرة بتحديات الرقص إلى منصة جادة تغطي الأزمات العالمية بطريقة موضوعية جادة. وتأكيداً لهذا الدور، فقد شدد الرئيس الأوكراني، "فلاديمير زيلينسكي" فى أحد خطباته على الدور الذي يمكن أن يلعبه المؤثرون عبر التيك توك فى إنهاء الحرب.(24)

وتعتبر الحرب الروسية فى أوكرانيا مثال صريح على كيفية استخدام تطبيق التيك توك من جانب الأشخاص العاديين/ المؤثرين فى توثيق تجربتهم عن الحرب بما يشبه أحد أشكال صحافة المواطن، وقد اشارت نتائج العديد من الدراسات الى دور محتوى فيديوهات التيك توك فى عرض وجهات النظر المختلفة حول الأزمة ومنها دراسة (Boyte, K. (2022)، Galus, A., & Nesteriak, Y. (2022)، Makhortykh, M., & Sydorova, M. (2022)، Zhu, Y. M. (2022)، والتي اشارت الى أن أساليب ومحتوى فيديوهات التيك توك حول الحرب الروسية على أوكرانيا يسهم بدرجة كبيرة فى تشكيل المفاهيم لدى الجمهور نحو طبيعة وأسباب ونتائج الأزمة، وأن توظيف فيديوهات التيك توك للحرب الروسية الأوكرانية ساعدت على عرض وجهات النظر المختلفة حول الأزمة وتشكيل الوعي حول الصراع ونتائجه المتوقعة، وان فيديوهات التيك توك بشكل ممنهج بديل للإعلام التقليدي فى التوعية حول الأزمة من وجهات نظر مختلفة، وأن عوامل سهولة إنتاج وتعديل ونشر الفيديوهات عبر منصة التيك توك ساهمت بدرجة كبيرة فى تغطية التطبيق للأزمة ما بين روسيا وأوكرانيا، أظهرت تحليلات المحتوى المرئي لفيديوهات التيك توك التركيز على الأزمة من وجهات نظر مختلفة وفقاً لمصدر الفيديو حيث مالت الفيديوهات القصيرة الأوكرانية والأوروبية عموماً إلى تصوير المعاناة والإعتداءات الروسية على المدنيين بينما

ركز محتوى الفيديوهات ذات المصدر الروسي على تصوير الانتصارات والأنشطة العسكرية وتقدم القوات في المعارك، ومما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في رصد وتحليل محتوى فيديوهات تطبيق التيك توك للأزمة الروسية الأوكرانيا من خلال دراسة تحليلية لمضمون عينة ثلاثة حسابات شخصية اهتمت بمعالجة الحرب الروسية الأوكرانية على تطبيق التيك توك وكذلك المقارنة بين الحسابات للوقوف على طبيعة محتوى الفيديوهات، وتحليل الأساليب المستخدمة في عرضها، بالإضافة إلى رصد الأطر الأخبائية التي تم توظيفها في الحسابات عينة الدراسة.

رابعاً: أهمية الدراسة

تكتسب الدراسة الحالية أهمية خاصة لعدد من الاعتبارات المهمة وهي:

(1) من الناحية النظرية:

- ما يشهده تطبيق التيك توك من إقبالاً واسعاً من مختلف فئات المجتمع، فهذه الدراسة تمثل ظاهرة إجتماعية وجب علينا دراستها والبحث فيها كونها تنقل محتوى سمعياً بصرياً يعد الأكثر تأثيراً خلال السنوات الأخيرة.

- تعد الحسابات الشخصية واحدة من أهم الوسائل الإعلامية التي تتميز بمتابعتها الدقيقة للحرب الروسية الأوكرانية، وبالتالي تعد دراسة محتواها ضرورة بحثية.

- تتناول الدراسة موضوع الحرب الروسية الأوكرانية وتمثل أحداث هذه الحرب أهمية كبيرة على المستوى العالمي.

- من خلال تحليل مضمون تلك الحسابات بشكل متعمق نستطيع الوقوف على معرفة موضوعية أو تحيز تلك الحسابات وموقفها من الحرب الروسية الأوكرانية.

- تأتي هذه الدراسة في ظل تطورات سياسية واجتماعية واقتصادية على درجة كبيرة من الأهمية على مستوى العالم.

(2) من الناحية العملية:

- تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية تطبيق التيك توك وهيمنته على الساحة الإعلامية وعلى جمهور المستخدمين محلياً وعالمياً.

- تسعى الدراسة الى تحليل مضمون الحرب الروسية الأوكرانية في الحسابات الشخصية التي تتحدث عنها بشكل وافي.

- تأتي أهمية دراسة موضوع التيك توك أيضاً من ندرة البحوث التي تناولته، حيث طبقت العديد من الدراسات على (فيسبوك- يوتيوب- تويتر) إلا أن التيك توك لم يخطى دراسة بشكل وافي.

- أهمية إجراء بحوث في مجال الإعلام الجديد والتطبيقات الجديدة خاصة في ظل الانتشار السريع لاستخدامها، وهو ما يتطلب تسليط الضوء على أيديولوجيات هذه التطبيقات التي تستهدف نشر ثقافتها دون ضوابط.
- تبرز أهمية الدراسة فيما تثيره من تساؤلات حول طبيعة محتوى فيديوهات التيك توك في الحسابات عينة الدراسة.
- الدور الذي تؤديه الحسابات الشخصية في التأثير على الرأي العام العالمي والمحلي وذلك لما تقدمه من مضامين مختلفة ووجهات نظر متباينة حول الحرب الروسية الأوكرانية.

خامساً: أهداف الدراسة

- سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي تمثل في:- رصد وتحليل محتوى فيديوهات تطبيق التيك توك للأزمة الروسية الأوكرانيا، وذلك من خلال:
- التعرف على مدة الفيديو في الحسابات التي قدمت التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك.
- رصد نوع مقدم الفيديو في الحسابات التي قدمت التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك.
- تحديد مكان التصوير في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك.
- كشف عن اللغة المستخدمة في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك.
- رصد التعليق المصاحب لفديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك.
- وصف عناصر الجذب المستخدمة في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك.
- تحديد طبيعة الصور المرفقة في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك.
- التعرف على آليات التفاعل المتاحة مع حسابات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك.
- الكشف عن طبيعة الهاشتاج في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك.

- تحديد الهدف من فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك.
- التعرف على أسلوب المعالجة المستخدم في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك.
- تحليل عناصر القوى الفاعلة في السرد الخبري بفديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك.
- رصد التوازن في انتقائية الأخبار المعروضة بفديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك.
- الإشارة إلى أسلوب المعالجة المستخدم بفديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك
- توضيح الأطر المرجعية المستخدمة بفديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك.
- تحديد أنواع الأطر المستخدمة بفديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك
- التعرف على الأطراف الواردة في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك.
- معرفة الموضوعات المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية في فيديوهات التغطية الأخبارية على التيك توك.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

أ-تساؤلات خاصة بفئات الشكل

- ما مدة الفيديو في الحسابات التي قدمت التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟
- ما نوع مقدم الفيديو في الحسابات التي قدمت التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟
- ما مكان التصوير في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟
- ما اللغة المستخدمة في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟
- ما التعليق المصاحب لفديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟

- ما عناصر الجذب المستخدمة في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟
- ما طبيعة الصور المرفقة في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟
- ما آليات التفاعل المتاحة مع حسابات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟
- ما طبيعة الهاشتاج في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟

ب-تساؤلات خاصة بفئات المضمون

- ما الهدف من فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟
- ما أسلوب المعالجة المستخدم في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟
- ما عناصر القوى الفاعلة في السرد الخبري بفديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟
- ما التوازن في انتقائية الأخبار المعروضة بفديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟
- ما أسلوب المعالجة المستخدم بفديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟
- ما الأطر المرجعية المستخدمة بفديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟
- ما أنواع الأطر المستخدمة بفديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟
- ما الأطراف الواردة في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك؟
- ما الموضوعات المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية في فيديوهات التغطية الأخبارية على التيك توك؟

ثامناً: الإطار المعرفي للدراسة

(1) الحرب الروسية الأوكرانية

يتعلق الغزو الروسي على أوكرانيا بروية روسيا ان انضمام أوكرانيا المحتمل الى الناتو وتوسيع الحلف بشكل عام يهددان امنها القومي، وقد تقدمت بمشروعى معاهدتين تضمنتا طلبات لما وصفته " بالضمانات الامنية" بما فى ذلك تعهد ملزم قانونا بعدم انضمام اوكرانيا الى منظمة حلف شمال الاطلسى وكذا خفض قوات الناتو والعتاد العسكرى المتمركز فى اوروبا الشرقية، وهددت برد عسكرى اذا لم تلبى هذه المطالب بالكامل وبدورها اتهمت اوكرانيا والدول الاوروبية المجاورة لروسيا الرئيس بوتين بمحاولة استعادة الامبراطورية الروسية/ الاتحاد السوفيتى واتباع سياسات عسكرية عدوانية(25).

لقد سيطر الغزو الروسى لعام 2022 على وسائل الاعلام فى العالم الرقوى على الرغم من انه ليس حديثاً فان الغزو الروسى لاوكرانيا يرجع الى عام 2014 ولكنه لم يكن بالاهمية نفسها التى يوجد بها الصراع الحالى، وتمثلت الاسباب التى دفعت "فلاديمير بوتين" الى غزو اوكرانيا عسكريا وسياسيا فى تشكيل حكومة شرعية جديدة، واستعادة منطقة كانت تاريخيا جزءا من روسيا، والوصول المباشر الى الموارد الطبيعية والمصانع التى كانت ضرورية للمجمع الصناعى العسكرى فى موسكو منذ الحقبة السوفيتية، وادى استيلائه على شبه جزيرة القرم فى مارس الى جعل بوتين يتمتع بشعبية كبيرة فى الوطن(26).

فى 24 فبراير 2022 تمركزت القوات الروسية بشكل استراتيجى حول حدود اوكرانيا، واصبح خطر الغزو وشيكا اكثر فاكثر، وشنت روسيا غزوا غير مسبوق لجارتها اوكرانيا، وفى 25 فبراير 2022 شنت روسيا هجمات عسكرية على العديد من المدن الاوكرانية الرئيسية بما فى ذلك عاصمتها كييف، وادعى ان الهدف هو حماية الناس من نظام "كييف" الذى كان يضطهد الناس، بل وذهب الى ابعد من ذلك ان روسيا لن تحتل الاراضى الاوكرانية ولن نفرض اى شئ على اى شخص بالقوة(27).

وتعرضت المناطق القريبة من كييف لهجمات بالمدفعية والصواريخ، وانتشرت الهجمات بشكل اعمق واعمق فى جميع انحاء اوكرانيا، واصبح الهجوم على اوكرانيا يحدث برا وجوا على حد سواء، مع ورود انباء عن قيام القوات الروسية بخرق منطقة كييف، ويمثل هذا الصراع نقطة تاريخية محورية لكل من هذه البلدان، بينما يراقب العالم ما يحدث للتعرف على تداعيات تلك الحرب، فى ظل محاولات روسيا السيطرة والاستيلاء على أوكرانيا(28).

(2) التيك توك التعريف والخصائص الاتصالية وأنماط التوظيف:

تعريفات: التيك توك :

عرف (Xiao, 2020) تطبيق التيك توك بأنه "تطبيق اجتماعي للفيديوهات القصيرة الإبداعية المصاحبة للموسيقى تسمح للمستخدمين بإختيار الفيديو الخاص بهم وواجهة الموسيقى المصاحبة له(29).

عرف (Herrman, 2019) التيك توك بأنه "تطبيق عبر الهواتف الذكية مخصص لتسجيل ومشاركة الفيديوهات بين المستخدمين التي تسمح للمستخدمين بمشاهدة فيديوهات يرفعها مستخدمون آخرون من ابتكارهم" (30).

الخصائص الإتصالية لفيدويوهات التيك توك:

أوضح (Lorenz (2022) أن التيك توك يتسم بالخصائص الإتصالية التالية ومنها(31):

- سهولة استخدام التطبيق في إنتاج ونشر الفيديوهات.
- سهولة تحرير الفيديوهات واستخدام الفلاتر داخل التطبيق أسهل من أي تطبيق آخر للإعلام الإجتماعي وهو ما يساعد على التقاط ومشاركة الفيديوهات حول الحرب.
- السرعة التي يتسم بها التطبيق مما يجعله الأكثر ملائمة في تشكيل التصورات لكيفية حدوث الصراع.
- الإنتشار وبخاصةً بين الفئات المختلفة إذ يعتبر تطبيق التيك توك من أعلى التطبيقات استخداماً وتداولاً في عرض المعلومات البصرية، حيث تشير الوثائق إلى أن بعض اللقطات المهتزة في أعقاب هجوم صاروخي روسي يمكن أن يشاهدها ملايين الأشخاص في غضون دقائق من تحميلها.
- استخدام خاصية اللوغاريتمات والتي تعمل على توجيه مقاطع فيديو للأشخاص المهتمين برؤيتها حيث يتزايد في الوقت الراهن الاهتمام بمقاطع الفيديو حول الحرب وهو ما يتضح من خلال القوة الكبيرة في عدد مشاهدات مقاطع الفيديو الموسومة بـ # أوكرانيا من 6.4 مليار إلى 17.1 مليار - بمعدل 1.3 مليار مشاهدة يوميًا، أو 928000 مشاهدة في الدقيقة.
- إمكانية مشاركة مقاطع الفيديو القصيرة خارج النظام الأساسي للتيك توك حيث يمكن أن تظهر الفيديوهات لمتعلقة بالحرب على منصات التواصل الإجتماعي الأخرى كالفيسبوك والإنستجرام وتويتر، على سبيل المثال، في أحد الفيديوهات الذي يُظهر القنابل تمطر على كيبف، بلغت عدد مشاهدات الفيديو على التيك توك حوالي 44 مليون مرة مع مشاركة الفيديو خارج التطبيق ما يقرب من 200000 مرة.

الأنماط التي يتم توظيفها في عرض فيديوهات التيك توك:

حدد (Zhu (2022) ثلاثة أنماط سمعية بصرية رئيسية لعرض فيديوهات التيك توك(32):

1) توثيق الأحداث باستخدام نمط الإنتاج المسبق أو غير المباشر ويتم عادةً عن طريق طرف ثالث مع وجود الصوت الأصلي وبإضافة عناصر نصية وصفية قصيرة وعدد قليل فقط من الوسوم أو علامات التصنيف.

2) تقديم فيديوهات مباشرة أوليف باستخدام المرجع الذاتي، مع إضافة عناصر النص التفسيرية والصوت الناطق وبإضافة علامات التصنيف التي تشير إلى الحدث بالفيديو.

3) تقديم فيديوهات أخبار غريبة أو طريفة من جانب المستخدمين تعليقاً على أحداث الحرب تتضمن عادةً أصوات مضحكة وفلاتر وميمز.

دور فيديوهات التيك توك أثناء أزمة الصراع الروسي الأوكراني :

الدور المعلوماتي: يمكن توظيف تطبيق التيك توك في مشاركة الأحداث بسرعة هائلة لمجموعة كبيرة من المستخدمين وبالتالي، يمكن استخدام تويتر في العديد من الاستخدامات المتعلقة بمشاركة المعلومات وكنافة معلوماتية عند حجب سبل وقنوات الاتصال الأخرى. وقد انتشر استخدام فيديوهات التيك توك في نشر الأحداث والتحديثات العاجلة في فترات الصراع والأزمات العنيفة، وتساعد فيديوهات تطبيق التيك توك زعماء الرأي في عمليات نشر المعلومات والآراء والأفكار، مما يؤثر في قرارات وآراء المستخدمين الآخرين للموقع حول الأزمة، وتم استخدام فيديوهات تطبيق التيك توك بكفاءة أثناء الحرب الروسية الأوكرانية في إرسال المعلومات حول الأحداث، فالموقع يسمح للمستخدمين بإنتاج وتوزيع الفيديوهات من خلال هواتفهم المحمولة.⁽³³⁾

وتندرج المعلومات المتداولة عبر تطبيق التيك توك تحت تصنيف "التوكيد الاجتماعي للآراء الشخصية"، إذ يولي المستخدمون للتطبيق أهمية كبيرة أثناء الأزمات مثل الحرب الروسية الأوكرانية أهمية كبيرة على التعرف على المعلومات المقدمة من جانب الأشخاص ذوي نفس الطبيعة من التفكير والميول السياسية أثناء بحثهم عن المعلومات الموثوقة.⁽³⁴⁾

الدور الدعائي:

تكتسب تقنيات الدعاية مكانة هامة في البيئة الرقمية الجديدة وبخاصةً في تطبيق التيك توك. يمكن توظيف التطبيق في مجال الترويج والدعايا للمواقف والقضايا عبر مقاطع الفيديو القصيرة التي باتت

طريقة شائعة وكافية للإعلان عن المواقف نظراً لما يتمتع به التيك توك من خصائص الجاذبية البصرية والموارد وخصائص الاتصال.⁽³⁵⁾

آليات توظيف فيديوهات التيك توك في تجسيد أزمة الحرب الروسية الأوكرانية:

يشير (Highhouse 2022) إلى أن التيك توك يوظف العديد من الآليات التي تفيد في تغطية الأزمات بصفة عامة والحرب الروسية الأوكرانية بصورة خاصة⁽³⁶⁾:

1) مزمنة إبداع منشئ الفيديو مع حدث واقعي مرتبط بالأزمة مع إمكانية ممارسة مزيد من الإبداع كالكوميديا وإظهار المواهب.

2) إمكانية إنشاء محتوى أصلي والاستجابة للمحتوى الذي يقدمه الآخرون من خلال الإعجابات والتعليقات وإعادة المشاركة.

3) عناصر تصميم التطبيق ووظائفه، أو النمط المتغير لتدفق المحتوى، والواجهة البسيطة «المحفزة للتدفق»، والقدرة على «التمرير اللامتناهي».

أوضح (2022) Adriaansen الآليات التالية التي يستخدمها فيديوهات التيك توك في تجسيد الأزمة الروسية الأوكرانية⁽³⁷⁾:

1-تشجيع المشاركة على نطاق واسع يغطي المؤثرين والأشخاص العاديين.

2-دعم التفاعل بين الجمهور ومحتوى الفيديو.

3-دعم الأفكار الجديدة والمختلفة.

4-استخدام الموسيقى والصوت كجزء أساسي من المحتوى.

5-الارتباط الشبكي مع وسائل الإعلام الإجتماعي الأخرى.

6-البساطة وقصر حجم الفيديوهات.

استخدامات الفيديوهات بتطبيق التيك توك أثناء أزمة الحرب الروسية على أوكرانيا:

يمكن تصنيف استخدامات الفيديوهات بتطبيق التيك توك أثناء أزمة الحرب الروسية على أوكرانيا إلى:

1-الإستخدام كأداة دعائية أثناء الحرب:

يتم استخدام الفيديوهات بتطبيق التيك توك كأداة دعائية أثناء الحرب من خلال إنتاج أخبار سواء حقيقية أو مزيفة لدعم موقف أحد الأطراف في مواجهة الآخر، نظرًا لأن تطبيقات الإعلام الإجتماعي كالتيك توك تؤثر بشكل عميق على كيفية تعامل الجمهور مع الأزمات، فإن الأجيال الشابة تنمي الهوية والمواقف السياسية نتيجة لفيديوهات التيك توك. يؤثر تطبيق التيك توك على الطريقة التي يتلقى بها المستخدمون الرسائل حول الصراع الروسي الأوكراني، وأثناء أزمة الحرب التي وقعت في أواخر فبراير عام 2022، أثبت التيك توك أنه الأداة الأمثل للدعايا والدعايا المضادة من خلال زيادة معدلات التعرض والتفاعل ومشاركة المحتوى.⁽³⁸⁾

استخدمت أوكرانيا الفيديوهات بتطبيق التيك توك كمنصة دعائية لموقفها من الصراع. حيث يحتل التطبيق مكانة مرموقة بين وسائل الإعلام الإجتماعي الأعلى استخداماً أثناء الأزمة، وقد أصبح التيك توك استراتيجياً واضحة ورئيسية للتواصل مع الجمهور نتيجة لقدرتها على تقديم الإقناع السياسي وسهولة التأثير وبالمثل، فإن هذا يترجم إلى مستوى من الثقة لدى الجمهور في المحتوى المقدم عبر التيك توك.⁽³⁹⁾

2- الاستخدام في مجال التمثيل السياسي:

أصبح التيك توك منصة وسائط اجتماعية متعددة الأوجه، فهو تطبيق للتواصل الاجتماعي تم إطلاقه ليشتهر بميزته التي تحركها اللوغاريتمات والتي توفر محتوى فريد من نوعه خلال أزمة الحرب الروسية الأوكرانية، أخذ مبتكرو محتوى فيديوهات التيك توك في عرض رسائل مشحونة سياسياً من خلال مقاطع فيديو مدتها من ثانية إلى دقيقة واحدة حول الحرب وتأثيراتها وتقدمها.⁽⁴⁰⁾

الأشكال الاتصالية لفيدوهات التيك توك أثناء الحرب الروسية الأوكرانية:

يمكن وصف الأشكال الاتصالية التالية لفيدوهات التيك توك أثناء الحرب الروسية الأوكرانية:

1- **الشكل الكوميدي/الترفيهي Comic/Entertainment**: يعتبر المحتوى الكوميدي أو الترفيهي هو أهم الأشكال الاتصالية التي تتضمنها فيديوهات التيك توك، ويمكن تمييز نوعين من المحتوى الكوميدي الترفيهي بفيدوهات التيك توك، فهناك المحتوى الكوميدي الترفيهي المجرد وذلك الذي يقدم الترفيه بشكل ممنهج متعمد لتوصيل رسالة أو معلومة أو فكرة معينة، وتعتبر الفيديوهات حول الحرب الروسية الأوكرانية مثال لذلك النوع الثاني من الأشكال الكوميدي الترفيهي لفيدوهات التيك توك إذ تنتشر الفيديوهات الساخرة التي يتم تكرارها عبر منصة التطبيق ووسائل التواصل الاجتماعي الأخرى بطريقة ممنهجة للترويج لموقف أو فكرة تتعلق بالحرب والصراع.⁽⁴¹⁾

2- **الشكل الوثائقي Documentary**: تمثل الفيديوهات الوثائقية للأحداث أحد أهم سمات منصات التواصل الاجتماعي وبخاصة التيك توك، وقد تم توظيف الفيديوهات الوثائقية في تطبيق التيك توك أثناء الصراع الروسي الأوكراني لتسجيل الأحداث الهامة بالنسبة لمنشئي الفيديو والتي تعكس البيئة والظروف التي تدور فيها الأحداث.⁽⁴²⁾

3- **الشكل التفسيري Explanatory**: يعتبر الشكل التفسيري أحد الأنماط الاتصالية بتطبيق التيك توك والتي ترتبط بالشكل الوثائقي لمقاطع الفيديو، وتأتي مقاطع الفيديو التفسيرية على هيئة مقاطع مُعدلة تفصل العمليات الإبداعية في المجالات الحياتية المختلفة، ويعتبر هذا الشكل أكثر ارتباطاً بتغطية الأزمات وبخاصة الحرب الروسية الأوكرانية بدرجات متفاوتة، حيث يتم التركيز على تبادل المعلومات والتجارب وطرق التأقلم مع تداعيات الحرب والتي يغلب عليها إضاف تفاصيل في شكل شروح نصية أو خطاب.⁽⁴³⁾

تصنيفات محتوى فيديوهات التيك توك أثناء أزمة الحرب الروسية الأوكرانية:

يمكن تصنيف محتوى فيديوهات التيك توك أثناء أزمة الحرب الروسية الأوكرانية إلى:

1) **الفيدوهات القائمة على الأصوات والموسيقى الشهيرة**: تعتبر الفيديوهات المرتبطة بخلفية موسيقية أو صوتية شهيرة من أشهر أنواع الفيديوهات بتطبيق التيك توك. وفي حالة الحرب

الروسية الأوكرانية، يتم بناء الفيديوهات على خلفيات صوتية شائعة مثل مقاطع من خطابات سياسية أو موسيقى عسكرية مع وضع اللمسات الخاصة المميزة لمحتوى الفيديو.⁽⁴⁴⁾

2) **الفيديوهات القائمة على الهاشتاجات الراجة:** يتضمن تطبيق التيك توك خيار "استكشف" أو "Discover" والذي يشبه إلى حد كبير هاشتاجات تويتر، ويتم استخدام هذه الخاصية في الفيديوهات التي تتعامل مع الأزمة الروسية الأوكرانية الروسية من خلال الإطلاع على الموضوعات الشائعة وقيام المبدعين بتخطيط إستراتيجية المحتوى الملائمة مثل بث حدث أو فيديو معلوماتي وهكذا.⁽⁴⁵⁾

3) **فيديوهات المؤثرين:** يعتبر المؤثرون بمثابة شخصيات شهيرة تستطيع جذب الآلاف والملايين من المتابعين للمحتوى، ويستخدم المؤثرون هذا النوع من الفيديوهات في نقل أفكارهم وتقييماتهم حول الأزمة الروسية الأوكرانية لجمهورهم بتطبيق التيك توك.⁽⁴⁶⁾

4) **مزمنة الشفاه:** تعد مقاطع الفيديو الخاصة بمزمنة الشفاه هي النوع الأول من المحتوى الذي اشتهر به تطبيق التيك توك، وهي نوعية الفيديوهات الأعلى مشاهدة عبر التطبيق، وتقدم فيديوهات مزمنة الشفاه متنسًا كبيرًا للإبداع. ويتم استخدامها حول أزمة الصراع الروسي الأوكراني لتواكب كلمات أحد المشاهير حول الأزمة أو إعادة إنشاء مشاهد من الفيديو الأصلي أو إضافة لمسة فريدة لأحد الفيديوهات.⁽⁴⁷⁾

اتجاهات التغطية الإعلامية لفيديوهات التيك توك لأزمة الحرب الروسية الأوكرانية:

تختلف اتجاهات التغطية الإعلامية لفيديوهات تطبيق التيك توك تبعاً لكل طرف في الصراع. فبالنسبة لأوكرانيا، توفر فيديوهات التيك توك نافذة وقنوات جديدة لنشر المعلومات حول سير الحرب في مساحات صغيرة تصف تجربة الحرب والمأساة التي يعيشها المدنيون. بالتالي، تساعد تلك التغطية على الحفاظ على العزم الداخلي للشعب على المقاومة ويساعد في بناء الدعم الخارجي من أجل جذب المساعدات، فضلاً عن المساهمة المستمرة في التوثيق للوقائع الذي سيشكل في النهاية الروايات التاريخية. ومن المرجح بشكل متزايد أن يدعم إدعاءات ممارسة جرائم الحرب. أما بالنسبة لروسيا، تعد فيديوهات تطبيق التيك توك أداة لتغطية وتبرير الموقف الروسي من الحرب، وتجميل صورة روسيا ضد الإعلام الغربي المعارض للحرب.⁽⁴⁸⁾

في الوقت الذي تم فيه استخدام فيديوهات التيك توك في عرض معلومات حول تقدم الحرب، إلا أن الكثير من هذه الفيديوهات يمكن إساءة استخدامها في التضليل وإثارة الشك من أجل جذب ردود أفعال مؤيدة لكل طرف في الصراع على حساب الآخر. يوضح Balcařiková (2022) أن اتجاهات معالجة فيديوهات تطبيق التيك توك للصراع الروسي الأوكراني يمكن حصرها في⁽⁴⁹⁾:

- إصاق التهم المتبادلة بالتجاوز والإعتداء من كل طرف للآخر.
- محاولة إقناع الجمهور بمبرر وسبب العمليات العسكرية الروسية.
- الترويج للمظالم من جانب أوكرانيا.

وعرضت العديد من الدراسات لاتجاهات التغطية الإعلامية لفيديو هات التيك توك لأزمة الحرب الروسية الأوكرانية ومنها دراسة: (Szostek, J. (2022) والتي اوضحت ارتباط محتوى التيك توك حول الحرب الروسية الأوكرانية بالميل إلى أحد الجانبين كما اتسم المحتوى بالسخرية والنقد اللاذع لأحد الجانبين على حساب الآخر، ودراسة: (Makhortyk, M., & Sydorova, M. (2022) والتي رصدت ميل الحسابات الصادرة عن روسيا إلى تبرير الحرب وإبراز القوة العسكرية الروسية بينما لجأت فيديو هات التيك توك حول الأزمة الصادرة من أوكرانيا ودول حلف الناتو إلى إظهار الوحشية والإعتداءات الروسية،- أن توظيف فيديو هات التيك توك للأزمات مثل الحرب الروسية الأوكرانية ساعدت على عرض وجهات النظر المختلفة حول الأزمة وتشكيل الوعي حول الصراع ونتائجه المتوقعة، ودراسة: (Muradov, I. (2022) والتي اوضحت أن تلك الفيديو هات غلب عليها طابع الحرب الكلامية ومحاولة إظهار قوة واستعداد كل طرف لإحتمالات الحرب وسخرية كل طرف من الآخر، وغلب عليها الواقعية في نقل الحدث وتجسيد حجم المأساة التي يعاني منها ضحايا العمليات العسكرية والانتقاد المتبادل لمواقف الأطراف المتصارعة، ودراسة: (Zhu, Y. M. (2022) والتي اوضحت ميل الفيديو هات القصيرة الأوكرانية والأوربية عموماً إلى تصوير المعاناة والإعتداءات الروسية على المدنيين وبخاصة في دونباس بينما ركز محتوى الفيديو هات ذات المصدر الروسي على تصوير الإنتصارات والأنشطة العسكرية وتقدم القوات في المعارك، ودراسة: (Lokot, (2022) والتي اشارت الى ظهور العديد من الأطر للمعالجة الأخبارية للحرب الروسية على أوكرانيا والتي تمثلت في: انتقاد الإعتداءات الروسية على الأراضي الأوكراني، واتهام الغرب بالتراخي في معالجة الأزمة، والتداعيات الاقتصادية السلبية للأزمة.

الفرص والتحديات التي تقدمها فيديو هات تطبيق التيك توك أثناء الصراعات:

أشار (Wiggins (2022 إلى الفرص التالية التي تقدمها فيديو هات التيك توك أثناء الصراعات(50):

1) جذب انتباه المتابعين لجوانب الصراع المختلفة: تتسم فيديو هات التيك توك بقصر مدتها الزمنية حيث لا يتجاوز معظمها حد الدقيقة الواحدة، ونظراً لأن نطاق الانتباه الطبيعي للإنسان يتراجع بعد مرور 8 ثواني، فإن هذه الفيديو هات تعتبر أكثر ملائمة لجذب انتباه المتابعين للقضايا.

2) تشجيع التفاعل: مع تسارع وتيرة الأحداث والأزمات حول العالم، تأتي ميزة التفاعل بتطبيق التيك توك لتكون هي الأكثر ملائمة لمتابعيها، وتمتاز فيديو هات التيك توك عن غيرها من وسائل التواصل الإجتماعي بأنها أكثر شخصية وتفصيلاً وصدقاً بالإضافة إلى تغطيتها حتى للموضوعات الشائكة والحساسة مما يزيد الشعور بالترابط والتفاعل بين المستخدمين والمحتوى.

3) **تغطية الأحداث والأشياء الجديدة:** تمتاز فيديوهات التيك توك بتغطية مجموعة واسعة من الموضوعات والأحداث على حسب اهتمام المتابعين، حيث يتيح خيار "من أجلك" أو "For You" بالتطبيق إلى عرض النتائج للفيدويوهات محل الاهتمام.

من جانبه، أشار Mishra, Yan, and Schroeder (2022) إلى أن أهم التحديات لاستخدام فيديوهات التيك توك في تغطية الصراعات تتمثل في نشر الشائعات والأخبار المغلوطة، نظراً لأنه بإمكان أي مستخدم وضع المحتوى عبر تطبيق التيك توك، فإن ذلك يعني إمكانية انتشار الشائعات والأخبار الخاطئة بسهولة⁽⁵¹⁾.

عوامل نجاح فيديوهات التيك توك في بلورة أزمة الحرب الروسية الأوكرانية:

حدد Surabhi, et.al (2022) **العوامل المساهمة في نجاح فيديوهات التيك توك في بلورة أزمة الحرب الروسية الأوكرانية كما يلي (52):**

- 1) تزايد إهتمام الفئات العمرية المختلفة بتطبيق التيك توك وبخاصة المراهقين والشباب.
- 2) المحتوى المركز والقصير المدى الذي يسهل عمل الفيديوهات ونشرها عبر التطبيق.
- 3) التأثير الاجتماعي العريض للتطبيق.
- 4) اللامركزية حيث يعتبر التيك توك منصة تواصل مفتوحة تسمح بنشر المعلومات بسرعة وكفاءة.

تاسعاً: التعريفات الإجرائية للدراسة

محتوى فيديوهات تطبيق التيك توك: هو كل ما ينشر على تطبيق التيك توك من قبل المؤثرين ويطلع عليه المستخدمون الآخرون ويشكل حلقة وصل بين المستخدمين والمؤثرين ويشمل مقاطع الفيديو والتعليقات والصور والموسيقى المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية.

عاشراً: حدود الدراسة

-حدود موضوعية: تتمثل في معرفة محتوى فيديوهات تطبيق التيك توك للأزمة الروسية الأوكرانية.

-حدود زمنية: هي الفترة التي خضعت فيها الحسابات الأخبارية عينة الدراسة للتحليل لمدة سنة تقريباً، من بداية الحرب التي اندلعت رسمياً في 2022 /2/24م، وحتى 2023/2/8م.

-حدود مكانية: تتمثل في ثلاثة حسابات أخبارية اهتمت بمعالجة الحرب الروسية الأوكرانية على تطبيق التيك توك وهي حساب إسلام عباس، حساب "سامري إيجيب" ، حساب عمر جوهر.

حادي عشر: نوع ومنهج الدراسة

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ذات البعد التحليلي التي تستهدف جمع البيانات حول محتوى فيديوهات تطبيق التيك توك للأزمة الروسية الأوكرانية، حيث انها لا تقف عند حدود الوصف المجرد للظاهرة فقط، حيث تعتمد هذه النوعية من الدراسات على جمع

الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، وامكانية اصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التي يتم دراستها.

وفي اطار الدراسة التحليلية تعتمد هذه الدراسة على المنهج المسحي، وفي اطاره يتم وصف مضمون ثلاثة حسابات أخبارية اهتمت بمعالجة الحرب الروسية الأوكرانية على تطبيق التيك توك وهي حساب إسلام عباس، حساب "سامري إيجيب"، حساب عمر جوهر، وذلك لمدة سنة تقريباً، من بداية الحرب التي اندلعت رسمياً في 2022 /2/24م، وحتى 2023/2/8م، وذلك باعتباره جهداً علمياً منظماً يساعد في الحصول على المعلومات والبيانات الخاصة بالظاهرة المدروسة.

كما اعتمدت الباحثة على الأسلوب المقارن وبشكل متوازي مع منهج المسح الإعلامي من أجل رصد أوجه التشابه والاختلاف بين الحسابات الثلاثة محل الدراسة فيما يتعلق بمحتوى فيديو هات تطبيق التيك توك خلال فترة الدراسة.

ثاني عشر: مجتمع وعينة الدراسة:

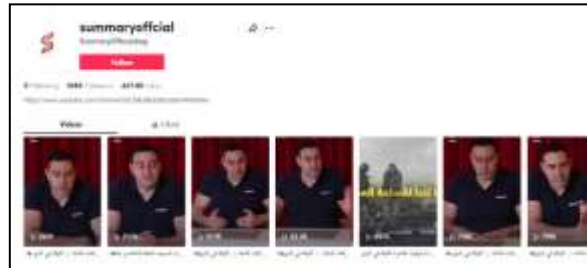
عينة الدراسة:

تتمثل عينة الدراسة في ثلاثة حسابات الشخصية اهتمت بمعالجة الحرب الروسية الأوكرانية على تطبيق التيك توك، وهي:

1) حساب إسلام عباس islam.abbas



2) حساب "سامري إيجيب" Summary Egypt



(3) حساب عمر جوهر Amr Gohar.



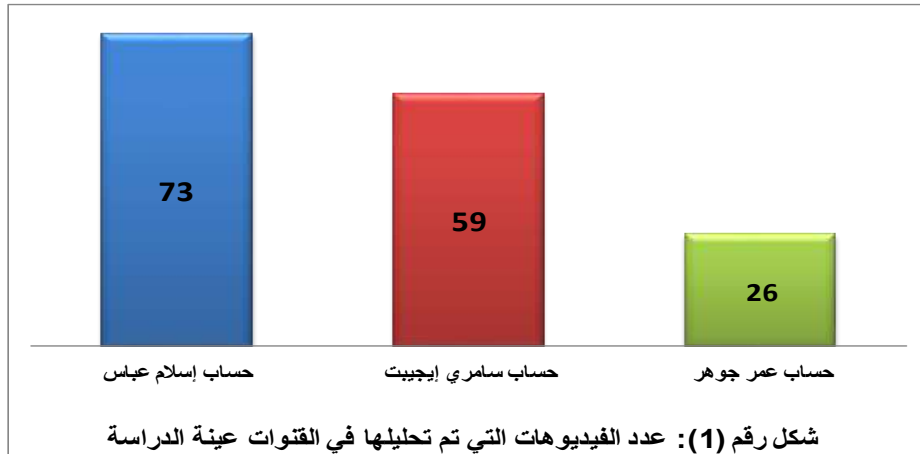
البيانات التفصيلية للحسابات عينة الدراسة:

اسم الحساب	عدد المتابعين	عدد الإعجابات
islam.abbas	197.3 ألف متابع	1.6 مليون إعجاب
Summaryofficial	108 ألف متابع	427.8 ألف إعجاب
37amrgohar	2680 ألف متابع	12.8 ألف إعجاب

المدة الزمنية للتحليل:

قامت الدراسة بتحليل الحسابات الشخصية المتخصصة في الحرب الروسية الأوكرانية عينة الدراسة لمدة سنة تقريباً، من بداية الحرب التي اندلعت رسمياً في 2022 / 2 / 24م، وحتى 2023 / 2 / 8م.

وخلال الفترة الزمنية تم تحليل عدد (158) فيديو في الحسابات الثلاثة عينة الدراسة، وذلك على النحو التالي:



مبررات اختيار العينة:

1) الحسابات الثلاثة مهتمة بالشأن الأخباري بشكل عام وبالحرب الروسية الأوكرانية على وجه الخصوص، ولاحظت ذلك الباحثة من خلال متابعتها لعدد من الحسابات الشخصية على تطبيق التيك توك.

2) تحظى تلك الحسابات بنسب متابعة مرتفعة من قبل الجمهور، وهو الأمر الذي شجع الباحثة على اختيار تلك الحسابات التي نجحت في استقطاب قطاع كبير من جمهور تطبيق يصنف أنه ترفيهي في المقام الأول.

3) الرغبة في معرفة التحليلات السياسية لما وراء الأحداث، لذلك استبعدت الدراسة أية حسابات تابعة لقنوات أخبارية أو مواقع إلكترونية رسمية تمتلك تطبيق لها عبر التيك توك، لمعرفة كيف يفكر أصحاب الحسابات الأخبارية خاصة في ظل التفاعل الملحوظ معهم من قبل مستخدمي التطبيق، وهو الأمر الذي يوازي مصطلح صحافة المواطن التي بدأت في الانتشار خلال السنوات الأخيرة الماضية.

ثالث عشر: أدوات الدراسة:

تعتمد الدراسة على أسلوب تحليل المضمون، وذلك بشقبة الكمي والكيفي، من خلال رصد المحتوى الكمي والكيفي لمضمون ثلاثة حسابات أخبارية اهتمت بمعالجة الحرب الروسية الأوكرانية على تطبيق التيك توك وهي حساب إسلام عباس، حساب "سامري إيجيب"، حساب عمر جوهر، وذلك لمدة سنة تقريباً، من بداية الحرب التي اندلعت رسمياً في 2/24/2022م، وحتى 2023/2/8م.

وحدات التحليل: اعتمدت الدراسة على (وحدة الفيديو) في رصد وتحليل الفيديوهات عينة الدراسة في الحسابات الشخصية عينة الدراسة وذلك بنسبة لفئات تحليل الشكل وفئات تحليل المضمون.

بالإضافة إلى التحليل الكيفي لأسلوب وتغطية المعالجة الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية وكيفية تناولها في الحسابات الشخصية الثلاثة.

إجراءات الصدق والثبات

1- صدق صحيفة تحليل المضمون: تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري من خلال إعداد استمارة التحليل بدقة وإعادة صياغتها وتحديد وترتيب الفئات الواردة بها، ثم عرضها على مجموعة من الأساتذة والمحكمين والخبراء في مجال الإعلام للحكم على صلاحية الاستمارة للتطبيق(*)، وقد بلغت النسبة العامة للاتفاق بين المحكمين حول مدى تحقيق الاستمارة

(*) أ.د/ محمود حسن إسماعيل: أستاذ الإعلام بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- أ.د / جمال النجار: أستاذ بكلية الإعلام- جامعة الأزهر.

- أ.د/ محمود منصور: أستاذ الصحافة- كلية التربية النوعية- جامعة بنها.

لأهداف البحث 90%، بعدها أجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة التي أشار إليها المحكمين لتصبح الاستمارة في شكلها النهائي والتي على أساسها تم التحليل.

2- ثبات صحيفة تحليل المضمون: لقياس ثبات البيانات استعانت الباحثة ببعض الزملاء من الباحثين⁽¹⁾ بتحليل جزء من المادة الإعلامية التي خضعت للدراسة والتحليل بنفس الوحدات والفئات بعد تعريفهم بها وتحديد الأهداف العامة للتحليل، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين ما قامت الباحثة بتحليله وما قام بتحليله الباحثون الآخرون 91%، وهي نسبة عالية تدل على ثبات الوحدات، والأساليب المستخدمة في تحليل المضمون ومن ثم صلاحيتها للتحليل.

رابع عشر: نتائج الدراسة التحليلية

(1) فئات الشكل

1- مدة الفيديو في الحسابات الشخصية التي قدمت التغطية الاخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:

جدول (1): مدة الفيديو في الحسابات الشخصية التي قدمت التغطية الاخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك

م	الحساب	حساب		حساب		حساب		مدة الفيديو
		islam.abbas	amrgohar37	summaryofficial	الإجمالي	ك	%	
1	من دقيقة إلى 3 دقائق	31.5	23	92.3	24	66.1	39	3
2	أكبر من 3 دقائق	56.2	41	-	-	3.4	2	2
3	أكبر من 30 ثانية إلى دقيقة	12.3	9	3.8	1	30.5	18	3
4	أقل من 30 ثانية	-	-	3.8	1	-	-	4
	الإجمالي	100	73	100	26	100	59	

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

جاءت مدة (من دقيقة إلى 3 دقائق) في صدارة مدد فيديوهات التغطية الاخبارية للحرب الروسية الأوكرانية في الحسابات عينة الدراسة على التيك توك، وذلك بنسبة مئوية بلغت (54.4%).

وفي الترتيب الثاني جاءت مدة (أكبر من 3 دقائق) بنسبة (27.2%)، تلتها مدة (أكبر من 30 ثانية إلى دقيقة) في الترتيب الثالث، وذلك بنسبة (17.7%).

- أ.م.د/نزمين سنجر: أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- أ.م.د/ عمرو محمد عبدالله: أستاذ مساعد بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

(1) د. أشرف شلبي مصطفى: مدرس بقسم الإعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

ثم جاء في الترتيب الرابع والأخير مدة (أقل من 30 ثانية) بنسبة مئوية بلغت (0.6%).

وترى الباحثة أن طبيعة التطبيق تفرض على صناعه الإيجاز وعدم الإطالة، خاصة وأن أحد أسباب إقبال المستخدمين على هذا التطبيق نتيجة المدد القصيرة للفيديوهات، وهو الأمر الذي يضع صعوبة أكبر على صناع المحتوى الأخباري لتقديم موجز سريع ومعبر عن الموضوع، مع تقديم الفكرة بشكل ملائم للجمهور، وهو الأمر الذي نجح فيه أصحاب الحسابات عينة الدراسة إلى حد كبير، مع الأخذ في الاعتبار لجؤهم إلى تقسيم الفيديو الواحد إلى أكثر من مقطع حتى يمكن تغطية الموضوع بالشكل المناسب.

2- نوع مقدم الفيديو في الحسابات الشخصية التي قدمت التغطية الاخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك :

اعتمدت الحسابات الثلاثة عينة الدراسة على المقدمين (الذكور) في التغطية الاخبارية للحرب الروسية الأوكرانية، وذلك بنسبة (100%).

وذلك يرجع لطبيعة الحسابات المملوكة لذكور في الأساس وتحمل أسمائهم، وبالتالي فهم المقدمين للفيديوهات التي تناولت الحرب الروسية الأوكرانية بالشرح والتحليل.

وكان حديث المقدمين معتمد في الأساس على إمامهم بالأحداث بشكل جيد، وتجميع الأخبار وربطها ببعضها البعض، بالإضافة إلى الأسلوب الشارح والتفسيري للأحداث بشكل عام.

وظهر واضحًا الاطلاع على المصادر الأجنبية سواء كانت الصحف الأجنبية مثل الواشنطن بوست والتليجراف، أو من خلال وكالات الأنباء مثل رويترز والوكالة الروسية.

كما تبين أن لأصحاب الحسابات على تطبيق التيك توك، وسائط تكنولوجية أخرى يقدمون من خلالها المضامين السياسية والأخبارية، على سبيل المثال صاحب حساب (إسلام عباس) يمتلك تطبيق روج له في أكثر من مناسبة، بعنوان (تطبيق قناة المشهد) يقدم به برنامج بعنوان: اقتصاد سياسي، الأمر نفسه بالنسبة لصاحب حساب (سامري إيجيبتي)، والذي يمتلك قناة خاصة به على موقع اليوتيوب بنفس الاسم.

وترى الباحثة أنه من الشروط الأساسية لأي شخص يريد التحدث في الشأن الأخباري والسياسي أن يمتلك المقومات الأساسية لذلك، وأولى هذه الأساسيات هي الاطلاع ومتابعة كافة مصادر الأخبار المختلفة، وهو ما ظهر إلى حد كبير في أصحاب الحسابات عينة الدراسة، من خلال اطلاعهم المستمر على المصادر الأجنبية المختلفة، وعدم الاعتماد على مصادر واحدة فقط بعينها، خاصة في ظل التأطير الحاد لوسائل الإعلام في تلك الحرب.

وقد أشار (عمر جوهر) صاحب إحدى الحسابات عينة الدراسة إلى المشكلة التي تعاني منها القنوات العربية في معالجة وتقديم الحرب الروسية الأوكرانية بشكل احترافي، مقارنة بوسائل الإعلام الأمريكية.



3- مكان التصوير في فيديو التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:
جدول (2): مكان التصوير في فيديو التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك

م	الموقع مكان التصوير	حساب summaryofficial		حساب 37amrgohar		حساب islam.abbas		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	داخلي	100	59	100	26	68.5	50	85.4	135
2	خارجي	-	-	-	-	31.5	23	14.6	23
	الإجمالي	100	59	100	26	100	73	100	158

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

اعتمدت أصحاب الحسابات التي اهتمت بالتغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التصوير (الداخلي) في فيديوهاتهم، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (85.4%).

وفي الترتيب الثاني جاء التصوير (الخارجي) بنسبة مئوية بلغت (14.6%).

وترى الباحثة أن عنصر مكان التصوير لم يكن مؤثراً بشكل كبير في جاذبية الفيديو بالنسبة للجمهور، فالتصوير الداخلي لم يقدم الإبهار الكافي الذي يرجح كفته مقابل التصوير الخارجي الذي تم في السيارة كما ظهر في فيديوهات حساب (إسلام عباس).

بل على العكس، فنجد أن الفيديوهات التي تم تصويرها خارجياً كما ذكرنا، تضمنت بعض عناصر الجذب من خلال الصور والفيديوهات، وذلك كما يظهر في الشكل التالي من خلال تضمين خريطة توضح مناطق الصراع بين روسيا وأوكرانيا.



Spilitsa - سبيليتسا الصدام قبل انتهاء القتال بين روسيا وأوكرانيا، 24.9.2022
Spilitsa - Спільнітса вступила в конфлікт з Росією, 24.9.2022

أما نقطة التميز التي ظهرت بشكل واضح في التصوير الداخلي هو ما قدمته قناة (سامري إيجيبت) من خلال جودة عملية التصوير التي ظهرت بالمقارنة مع باقي الفيديوهات في القنوات الأخرى، ووجود خلفيات خلف المذيع مناسبة إلى حد كبير، وذلك كما يظهر في الشكل التالي.



4- اللغة المستخدمة في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:

تم الاعتماد على (اللغة العامية) في تقديم فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية عينة الدراسة على التيك توك، وذلك بنسبة مئوية بلغت (100%). وفي ذات السياق ظهرت مستوى اللغة الإعلامية (فصحى العصر) في بعض اللقطات من خلال صور لبعض الأخبار المكتوبة والتي استعان بها المقدمين في عرض فيديوهاتهم. ومن أبرز الأمثلة كما يظهر في هذا الفيديو، عرض لخبر من موقع قناة (cnn بالعربية)، بعنوان: "سعر الروبل يقفز لأعلى مما كان عليه قبل العقوبات" .. تفاعل وسخرية وأرقام لنشطاء تويتر.



والأمر

نفسه بالنسبة إلى (اللغة الانجليزية) والتي ظهرت في بعض الفيديوهات بجانب اللغة العامية كإثبات لمصادقية المتحدث في الأخبار التي يعرضها بالشرح والتحليل.

وترى الباحثة أن الاعتماد الكبير على اللغة العامية يتناسب مع طبيعة الوسيط المقدم من خلاله وهو تطبيق التيك توك، وهو الذي يتسم بالأسلوب الخفيف والمضمون الترفيهي في الأساس، وبالتالي فإن تقديم لغة صعبة على الجمهور يجعل من الصعوبة بمكان النجاح والوصول إليهم بشكل فعال.

5- التعليق المصاحب لفيدوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:

جدول (3): التعليق المصاحب لفيدوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك

م	التعليق المصاحب	حساب summaryofficial		حساب 37amrgohar		حساب islam.abbas		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	معبر عن محتوى الفيديو بشكل دقيق	100	59	-	-	100	73	83.5	132
2	يكتفي بعرض الموضوع بشكل عام	-	-	100	26	-	-	16.5	26
	الإجمالي	100	59	100	26	100	73	100	158

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

حرصت الحسابات عينة الدراسة على كتابة تعليقات (معبرة عن محتوى الفيديو بشكل دقيق)، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (83.5%). وفي الترتيب الثاني جاءت التعليقات التي (تعبر عن الموضوع بشكل عام) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (16.5%).



ومن أبرز الأمثلة على استخدام التعبير الدقيق عن محتوى الفيديو بشكل دقيق، التعليق المصاحب للفيديو في حساب (سامري إيجيبتي)، والذي جاء فيه: (دليل قوي جدا على أن الجيش الروسي مصمم على استعادة الأراضي الأوكرانية التي انسحب منها وكمان الاستحواذ على مدن جديدة)، ونلاحظ هنا الدقة في الوصف والتعبير المصاحب للفيديو، بالإضافة إلى استخدام اللغة العامية بشكل واضح في التعليق، والتي كما ذكرنا تلائم طبيعة التطبيق.

أما بالنسبة للتعليق العام فكان من نصيب حساب (عمر جوهر)، والذي كان يكتفي بالهاشتاج كتعليق مصاحب للفيديو، بالإضافة إلى كتابة عنوان داخل الفيديو للتعريف بموضوعه مستعيضاً بذلك عن كتابة تعليق محدد.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الفيديو الذي يظهر في الشكل التالي، والذي اكتفى فيه الحساب بعرض مجموعة من الهاشتاجات الدالة على الموضوع (أمريكا - أوكرانيا - نووي -

حرب)، بالإضافة إلى عنوان داخل الفيديو باسم (الحرب النفسية)، هنا يتعرف المستخدم أن الموضوع عن الحرب الروسية الأوكرانية دون معرفة تفاصيل الموضوع.



وترى الباحثة أن النموذجين يعتبران مدرستان في التعريف بمضمون الفيديوهات، فالمدرسة الأولى ترى أنه من الضروري معرفة الموضوع بدقة متناهية، والمدرسة الثانية ترى أنه يكفي التعريف بالموضوع العام وذلك قد يساعد المستخدم على تشغيل الفيديو لمعرفة المضمون بدقة.

6- عناصر الجذب المستخدمة في فيديوهات التغطية الأخبائية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:

جدول (4): عناصر الجذب المستخدمة في فيديوهات التغطية الأخبائية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك

م	عناصر الجذب	حساب summaryofficial		حساب 37amrgohar		حساب islam.abbas		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	طريقة إلقاء المذيع	39.9	59	57.8	26	35.4	73	40	158
2	المؤثرات البصرية	39.9	59	42.2	19	18.4	38	29.1	116
3	غلاف الفيديو	-	-	-	-	35.4	73	18.3	73
4	أساليب القطع والوصل بين اللقطات	17.6	26	-	-	1	2	9.4	28
5	التدعيم بقطعات من الأحداث	2	3	-	-	8.7	18	5.3	21
6	المؤثرات الصوتية	0.6	1	-	-	1	2	0.8	3
	الإجمالي	100	148	100	45	100	206	100	399

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

جاءت (طريقة إلقاء المذيع) في صدارة عناصر الجذب المستخدمة في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك، وذلك بنسبة مئوية بلغت (40%).

فنجح أصحاب الحسابات في استقطاب الجمهور وتحقيق مشاهدات لا بأس بها في ضوء تقديمهم لمضامين جادة على تطبيق التيك توك، فبالإضافة إلى طريقة تقديمهم تعد ناجحة في جذب الجمهور بالشكل الذي يدفعهم لمتابعة صاحب الحساب بشكل مستمر، وهذا ما لاحظته الباحثة من خلال فترة التحليل، وذلك يتمثل بوضوح في طلاقة المتحدث، وعدم تعثمه، وطريقة سرده للأحداث والأخبار والربط بينهما، الأداء الحركي الخاص به (لغة الجسد)، ومخارج الحروف السليمة، وكلها عوامل تتجمع لتخلق طريقة مميزة للمذيع.

وفي الترتيب الثاني جاءت (المؤثرات البصرية) بنسبة (229.1%)، تلاها (غلاف الفيديو) في الترتيب الثالث بنسبة (18.3%).



ومن أبرز الأمثلة على المؤثرات البصرية، المؤثرات التي استخدمها حساب (عمر جوهر) في عدد من فيديواته، كشكل مساعد ومعبر عن المضمون، وذلك كما يظهر في الشكل التالي والذي يظهر فيه صور لرئيس الولايات المتحدة الأمريكية (جو بايدن) والرئيس الروسي (فلاديمير بوتين)، ويتوسطهما صورة للفنانة المصرية (ماري منيب)، واستخدم الصور كمؤثرات بصرية على هيئة ملصقات ثابتة طوال الفيديو، وعبر عن الربط بين الصورة من خلال مقولتها الشهيرة في أحد الأفلام (طوبه على طوبه خلي العرقة منصوبة)، كتعبير عن الواقع الحالي الذي تعيشه الدول الكبرى من خلال حالة التصعيد في بدايات الحرب الروسية الأوكرانية.

كما تم الاعتماد على أغلفة الفيديو كشكل شارح وتوضيحي لمضمون الفيديو بدقة من خلال عرض عنوان الحلقة تحت أرضية بيضاء أو سوداء، وظهر ذلك واضحاً في حساب (إسلام عباس)، كما يظهر في الشكل التالي.

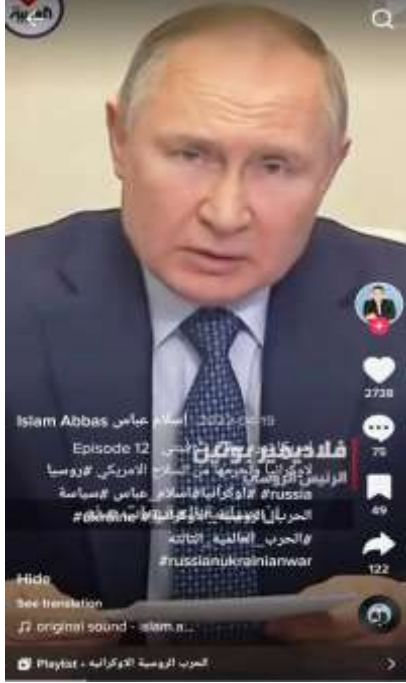
وجاءت (أساليب القطع والوصل بين اللقطات) في الترتيب الرابع بنسبة (9.4%)،



ومن أبرز الأمثلة على ذلك، فقرة القطع والوصل التي استخدمها حساب (سامري) في نهاية العديد من الفيديوهات، ويظهر فيه فاصل ملون بالأحمر يتضمن عدد من صور الشخصيات المؤثرة في العالم من الدول والرؤساء وتختم بعلامة ولوجو الحساب.



ثم (التدعيم بلقطات من الأحداث) في الترتيب الخامس بنسبة (5.3%)،



ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الفيديوهات المرفقة التي تظهر مع المقدم وهو يشرح، ومن أبرز الأمثلة على ذلك الفيديو المرفق مع شرح المقدم (إسلام عباس)، حيث عرض مقطع من فيديو لتصريحات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وذلك كما يظهر في الشكل التالي.

وأخيراً (المؤثرات الصوتية) في الترتيب السادس والأخير بنسبة (0.8%). وظهرت في مرة واحدة في حساب قناة (سامري) من خلال مؤثر صوتي كخلفية للمقدم وهو يتحدث.

وتتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة: Babinsk, & Krejcir, V. (2022).، لوالتي أشارت الى ان تحليل سمات الفيديوهات بتطبيق التيك توك حول الأزمة الروسية الأوكرانية تمثلت في إرتباط الموسيقى وصوات الخلفية بمحتوى الفيديوهات كعناصر اساسية من عناصر الجذب.

7- طبيعة الصور المرفقة في فيديوهات التغطية الاخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:

جدول (5): طبيعة الصور المرفقة في فيديوهات التغطية الاخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك

م	الحساب	حساب islam.abbas		حساب 37amrgohar		حساب summaryofficial		الإجمالي
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	طبيعة الصور	39	27.9	36	32.7	3	42.9	78
2	صور موضوعية	38	27.1	34	30.9	4	57.1	76
3	خرائط	26	18.6	26	23.6	-	-	52
4	أخبار من مواقع	24	17.1	10	9.1	14	60.9	48
5	صور شخصية	13	9.3	4	3.6	9	39.1	26
	صور تعبيرية	140	100	110	100	23	100	273
	الإجمالي							

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

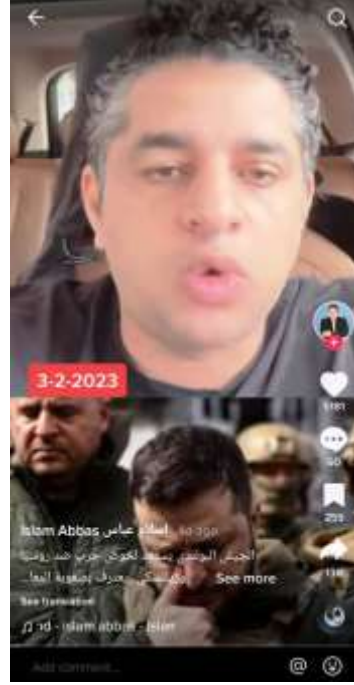
جاءت (الصور الموضوعية) في مقدمة طبيعة الصور المرفقة في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك، وذلك في الترتيب الأول بنسبة (27.9%).

ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الصور المنشورة في احدى فيديو عن استخدام أوكرانيا مؤخرًا لأسلحة محرمة دوليًا، وذلك عبر حساب (سامري)، وتضمن الفيديو عرض لصورة موضوعية معبرة عن الموضوع كما يظهر في الشكل التالي.



وفي الترتيب الثاني جاءت (الخرائط) بنسبة (27.1%)، تلتها (أخبار من مواقع) في الترتيب الثالث بنسبة (18.6%)، ثم (الصور الشخصية) في الترتيب الرابع بنسبة (17.1%)، ثم (الصور التعبيرية) في الترتيب الخامس بنسبة (9.3%).

وحظى حساب (إسلام عباس) بتنوع كبير في أنواع الصور المستخدمة، سواء على مستوى الخرائط أو أخبار من مواقع وكذلك الصور الشخصية، ويظهر ذلك في النماذج التالية.



بينما اعتمد حساب (عمر جوهر) على الصور التعبيرية بشكل واضح، ومن أبرز الأمثلة صور الأسلحة والذخيرة للدلالة على موضوع الحرب.



8- آليات التفاعل المتاحة مع حسابات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:

أتاحت الحسابات عينة الدراسة عدد من آليات التفاعل مع الجمهور، وتمثلت تلك الآليات في (إمكانية تسجيل الإعجاب) و(التعليقات) و(مشاركة الفيديو) عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة، وظهرت تلك الآليات خلال فترة التحليل بالكامل بنسبة مئوية بلغت (100%).

9- استخدام الهاشتاج في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:

حرصت الحسابات الأخبارية التي غطت الحرب الروسية الأوكرانية عينة الدراسة على (استخدام الهاشتاج) المرافق لكل فيديو من من الفيديوهات التي تقدمها عبر الحساب، وذلك بنسبة مئوية بلغت (100%).

وجاء استخدام الهاشتاجات مناسباً وملائماً لموضوع الفيديوهات، فيمكن للمستخدم الذي يبحث عن موضوع معين أن يعرف محتوى أو مضمون الفيديو بشكل عام، وذلك من خلال الهاشتاجات المتضمنة أسفل الفيديو، وظهر ذلك واضحاً أثناء قيام الباحثة بعملية التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية في الحسابات سالفه الذكر.

وترى الباحثة أن الاعتماد على الهاشتاج أمر جيد ومطلوب خصوصاً مع الطبيعة التكنولوجية للتطبيق، والاستفادة منه أولاً في التعريف بموضوع الفيديو، علاوة على إمكانية البحث على مضامين مشابهة عبر التطبيق بنفس الكلمة المستخدمة في الهاشتاج، ولذلك وجدنا أن بعض الحسابات تضع اسمها كهاشتاج سعياً منها لتحقيق مزيد من الانتشار.

10- طبيعة الهاشتاج في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:

جدول (6): طبيعة الهاشتاج في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك

م	الحساب	حساب		حساب		حساب		طبيعة الهاشتاج	م
		37amrgohar	islam.abbas	summaryofficial	الإجمالي	ك	%		
1	مرتبطة بالموضوع	26	73	40.4	40	26	73	40.4	40
2	خاصة بالحساب	-	73	-	59	-	132	59.6	59
	الإجمالي	26	146	100	99	26	271	100	99

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

جاءت طبيعة الهاشتاجات المستخدمة في فيديوهات التعطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك (مرتبطة بالموضوع)، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (51.3%). وفي الترتيب الثاني جاءت الهاشتاجات (الخاصة بالحساب)، بنسبة مئوية بلغت (48.7%).

ومن أبرز الأمثلة على استخدامات الهاشتاج، اعتماد حساب (إسلام عباس) على الهاشتاجات المرتبطة بموضوع الحرب، حيث تم الاعتماد في هذه الفيديو على عدد من الهاشتاجات المرتبطة بالموضوع مثل: (أوكرانيا - روسيا - الحرب الروسية الأوكرانية - الحرب العالمية الثالثة - سياسة - اقتصاد - بوتين - نوي - ناتو nato)، فنجد أن هناك تنوع كبير في تضمين العديد من الكلمات المفتاحية المرتبطة بالموضوع مع الفيديو، علاوة على الترويج لاسم صاحب الحساب من خلال هاشتاج (إسلام_عباس).



توي # Zrusia #Ukraine #nuclear - أوكرانيا #روسيا #الحرب - الروسية - أوكرانيا #الحرب - العالميه - الثالثه - اسلام عباس - التيك توك #التعليقات - بوتين ناصر بنشره فشان يهمل روس جوده أوكرانيا #nato #politics #سياسة #اقتصاد #بوتين

الأمر نفسه في حساب (سامري إيجيبتي)، حيث يظهر في الفيديو التالي، تضمين عدد من الهاشتاجات المرتبطة بالموضوع، وهي: (روسيا - أوكرانيا - روسيا_أوكرانيا)، بالإضافة للترويج لاسم الحساب وهو (#SummaryEgypt).



إن خدمتكم في مجال الإعلام - ام سامري رومان الجبل الروسي ان محلو أوكرانيا من ياتينسكي هذا خدمتكم محلياً في لندن - خلاص | إن #الهاشتاجات المرتبطة بالفيديو في التيك توك #Ukraine #Russia #SummaryEgypt #Ukraine #روسيا #الحرب - الروسية - أوكرانيا #الحرب - العالميه - الثالثه - اسلام عباس - التيك توك #التعليقات - بوتين ناصر بنشره فشان يهمل روس جوده أوكرانيا #nato #politics #سياسة #اقتصاد #بوتين

(2) فئات المضمون

11- الهدف من فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:

جدول (7): الهدف من فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك

م	الهدف	حساب summaryofficial		حساب 37amrgohar		حساب islam.abbas		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	تقديم معلومات	38.1	59	40	26	35.6	73	37.2	158
2	الشرح والتفسير	35.5	55	40	26	33.2	68	35.1	149
3	تشكيل الصورة الذهنية تجاه الأطراف المشاركة في الحدث	26.5	41	20	13	31.2	64	27.8	118
الإجمالي		100	155	100	65	100	205	100	425

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

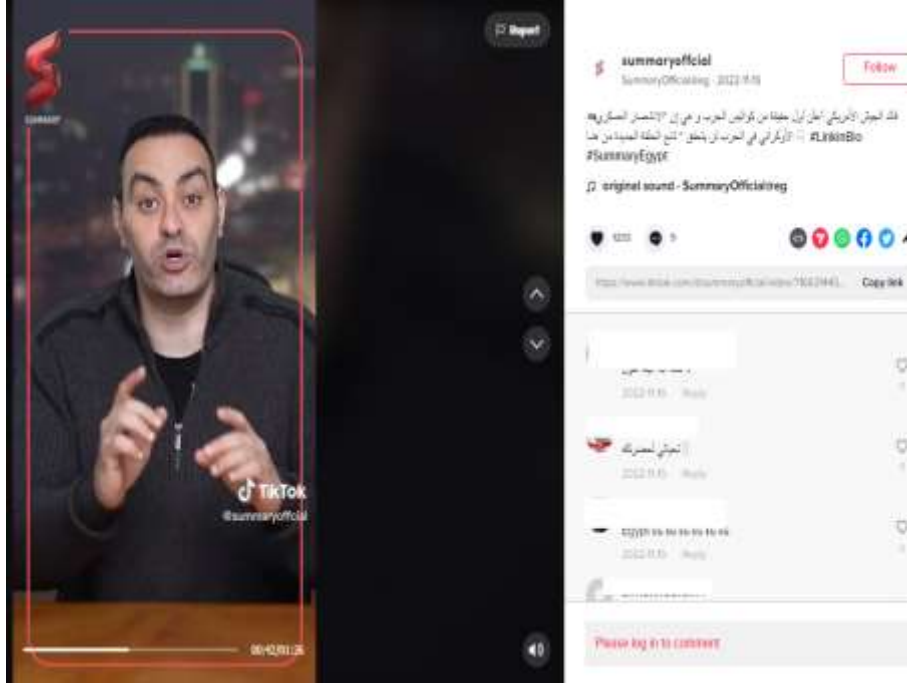
جاء هدف (تقديم المعلومات) في مقدمة أهداف فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، وذلك بنسبة مئوية بلغت (37.2%).

وفي الترتيب الثاني جاء هدف (الشرح والتفسير) بنسبة (35.1%)، تلاه هدف (تشكيل الصورة الذهنية تجاه الأطراف المشاركة في الحدث) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (27.8%).

وترى الباحثة أن الهدف الأساسي من تلك الفيديوهات هي تقديم معلومات للجمهور، وذلك بشكل مختصر ومبسط، لذلك اقترن مع تقديم المعلومة عملية الشرح والتفسير، علاوة على تشكيل الصور الذهنية تجاه الأطراف المشاركة في الحدث، باعتباره حدثاً دولياً يتداخل فيه عدة أطراف.

فعلى سبيل المثال نجد أن حساب (إسلام عباس) طرح تفسير لسعي روسيا للدخول إلى الحرب، وهو رغبة منها في تأمين حدودها مع أوكرانيا، ومنع انضمام الأخيرة إلى حلف الناتو في قارة أوروبا، ولذلك فروسيا بقيادة فلاديمير بوتين تعتبر تلك الحرب مسألة حماية لحدودها وأمنها القومي.

وطرح أيضًا حساب (سامري إيجيت) تفسيرًا للظهور الأمريكي في تلك الحرب، باعتبارها الداعم الأول والأساسي للجانب الأوكراني وتقديم دعم مادي وبالأسلحة لمحاربة روسيا، باعتبار الصراع القديم الحديث بين الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا، ومحاولة لإضعاف الجانب الروسي والتأثير على مقدرات الدولة الروسية واستنزاف موارده في تلك الحرب.



وأظهر الحساب من خلال الفيديوهات أن أمريكا تخوض حربًا بالوكالة مع أوكرانيا، فهي لا تظهر بشكل مباشر ولكنها لاعب رئيسي وفاعل لتلك الحرب، ومثل هذه التحليلات تساهم في تشكيل صورة ذهنية لدى الجمهور المشاهد لتلك التحليلات.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Wiggins, B. E. (2022) والتي اشارت الى ان محتوى فيديوهات التيك توك المتعلقة بالأزمة الروسية الأوكرانية استطاع تقديم المعلومات وتوثيق القصص والأحداث المتعلقة بالحرب وتصنيفها حسب المحتوى ليستمر استهلاكها وإعادة نشرها عبر التيك توك والمنصات الأخرى.

12- أسلوب المعالجة المستخدم في فيديو هات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:

جدول (8): أسلوب المعالجة المستخدم في فيديو هات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك

م	الحساب	حساب		حساب		حساب		أسلوب المعالجة	
		islam.abbas	37amrgohar	summaryofficial	الإجمالي	ك	%		ك
1	عرض الخبر وشرحه	64	63.4	15	53.6	55	71.4	134	65
2	عرض الخبر وتقديم الرأي الشخصي عنه	28	27.7	13	46.4	18	23.4	59	28.6
3	عرض الخبر فقط	9	8.9	-	-	4	5.2	13	6.3
	الإجمالي	101	100	28	100	77	100	206	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

جاء أسلوب (عرض الخبر وشرحه) في صدارة أساليب المعالجة المستخدمة في فيديو هات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، وذلك بنسبة مئوية بلغت (65%).

وفي الترتيب الثاني جاء أسلوب (عرض الخبر وتقديم الرأي الشخصي عنه) في الترتيب الثاني بنسبة (28.6%)، تلاه أسلوب (عرض الخبر فقط) بنسبة (6.3%).

ولاحظت الباحثة أن الهدف الأساسي من تلك الحسابات هي ليس مجرد تقديم الخبر وعرضه فقط، بل هناك حرص دائم من المقدمين على الشرح والتفسير، وهذا منطقي لارتفاع مدد بعض الفيديو هات لأكثر من دقيقة وصولاً إلى خمس دقائق، فعرض خبر أو اثنان أو حتى ثلاثة لا يتجاوز الدقيقة على الأكثر، ولكن الشرح والتفسير التفصيلي هو العنصر الأساسي في تلك الفيديو هات، وهو أمر يتلائم مع طبيعة التطبيق الذي سبق وأشرنا إلى وجود صورة نمطية تصنف كتطبيق ترفيهي في الأساس، وبالتالي يختلف نوعية الجمهور، الذي بالتأكيد يحتاج في العموم لشرح وتفسير.

ومن أبرز الأمثلة ما طرحه حساب (عمر جوهر) في الفيديو الذي جاء بعنوان: (صراع



القوى العظمى)، والذي شرح فيه أن الدول العربية والتي تأتي ضمن دول العالم الثالث ستقف متفرجة على هذا الصدام بين القوى العظمى، والحديث هنا على الصراع الروسي الأمريكي (التي تدعم وتقف وراء أوكرانيا بالدعم اللوجستي)، وهو أمر قد لا يكون ظاهر للكثير من الجمهور.

كما فسر جوهر في الفيديو أن موقف دولنا متفرج وفي نفس الوقت يتأثر ويعاني لأننا نعتمد في مواردنا على الاستيراد من تلك الدول، وهذا الأمر ظهر جلياً في التأثير على سلاسل الغذاء العالمي ومن أبرزها القمح والزيت وغيرها من السلع الأساسية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة دراسة: Lokot, (2022) والتي أشارت الى ان آليات المعالجة الأخبارية للحرب الروسية على أوكرانيا تمثلت في معالجة نصية فقط ومعالجة نصية بصرية.

13- عناصر القوى الفاعلة في السرد الخبري بفديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:

جدول (9): عناصر القوى الفاعلة في السرد الخبري بفديوهات التغطية الأخبارية

للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك

م	الحساب	حساب		حساب		حساب		عناصر القوى الفاعلة	
		islam.abbas	37amrgohar	summaryofficial	الإجمالي	ك	ك		ك
1	رؤساء دول	44.4	73	62.1	18	44.1	56	45.8	147
2	وزراء/ مسنولين	42.4	70	37.9	11	46.5	59	43.6	140
3	خبراء	13.3	22	-	-	9.4	12	10.6	34
	الإجمالي	100	165	100	29	100	127	100	321

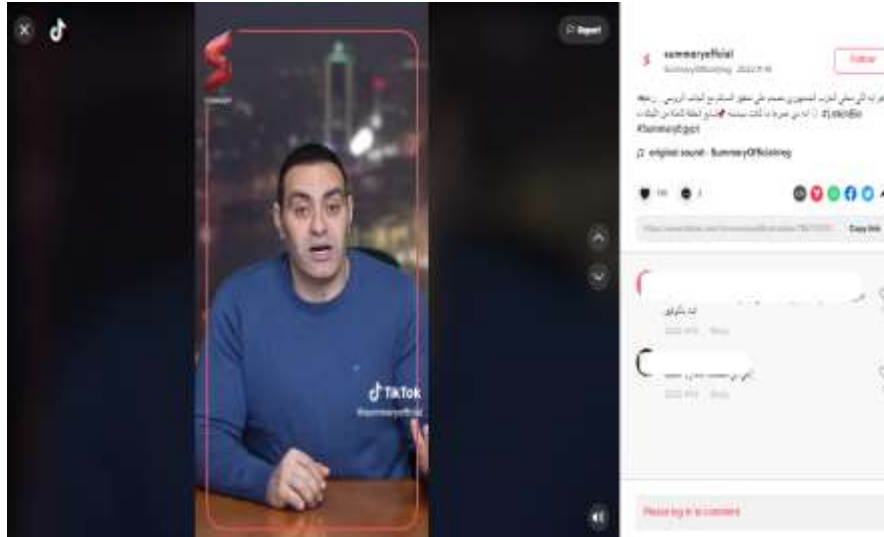
تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

جاء (رؤساء الدول) في مقدمة عناصر القوى الفاعلة في السرد الخيري بفديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، وذلك بنسبة مئوية بلغت (45.8%).

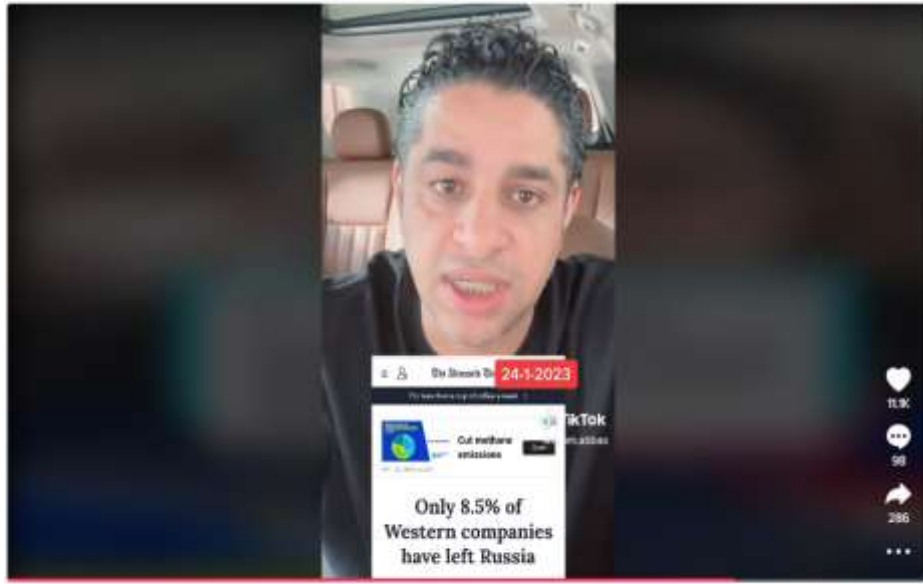
وفي الترتيب الثاني جاء (وزراء/ مسئولين) بنسبة مئوية بلغت (43.6%)، تلاهم عنصر (الخبراء) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (10.6%).

وترى الباحثة أن رؤساء الدول كان لهم الغلبة نظرًا لطبيعة الأخبار التي ركز عليها أصحاب الحسابات عينة الدراسة، فهم دائمًا ما يركزون على الأخبار المهمة والتي تعد نقاط مفصلية في مسار المفاوضات، وهو الأمر الذي يفسر الاهتمام الكبير برأس القيادة السياسية في الدول المتداخلة في الحرب (روسيا - أوكرانيا - أمريكا - الدول الأوروبية مثل ألمانيا ، بريطانيا) علاوة على الدول المتاخمة للدولتين الروسية والأوكرانية مثل بولندا وبيلاروسيا.

وكان الوزراء والمسئولين أيضًا لهم ظهور قوي ومتكرر، ومن أبرز الأمثلة ما عرضه حساب (سامري) في فيديو بعنوان: (هو ايه اللي مخلي الحزب الجمهوري مصمم على تحقيق السلام مع الجانب الروسي.. رغم أن دي عمرها ما كانت سياسته)، عن رفض أعضاء الحزب الجمهوري الأمريكي لدعم أوكرانيا بالأموال، ورفضهم لتقديم الدعم المالي لتقدمه لأوكرانيا بناء على رغبة الرئيس بايدن الممثل للحزب الديمقراطي، وأورد الفيديو أن السبب يرجع في ذلك لرغبة الجمهوريين في عدم تحميل أمريكا مزيد من الأموال والدخول في مستنقع الحرب، وذلك بناء على استياء الشعب الأمريكي بضرورة تقديم مزيد من الاهتمام بالداخل الأمريكي.



ومن أبرز الأمثلة على (الخبراء)، ما أورده حساب (إسلام عباس) بعنوان: (من المنتصر في الحرب الروسية الأوكرانية؟)، ويتحدث فيه عن تقرير أوضح به مجموعة من الخبراء أن روسيا لم تتأثر اقتصاديًا بشكل فادح كما روج الغرب من خلال خروج عدد من الاستثمارات الأوروبية، حيث قدرها الخبراء بنسبة لا تتجاوز (8.5%)، كما يظهر في الشكل التالي.



#politics #مسألة #الكملة #شال #المشهد #الكملة #سياسي #اسلام_عباس #من المنتصر في الحرب الروسية الأوكرانية؟ لنا تعلى ونفك الدنيا من كوربه نيلك الورد: الإلتاميه الأوكرانية #economy #روسيا #روسيا #روسيا #ukraine #ukraine #ukraine #ukraine

14- التوازن في انتقائية الأخبار المعروضة بفيدويوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:

اهتمت الحسابات التي قدمت فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك بالتوازن في عرض أخبار الجانبين الروسي والأوكراني، فلم يكن هناك انتقائية تتحيز لطرف على حساب طرف، بل كانت هناك رصد لردود الأفعال من الجانبين، وعرض لتفكير كل طرف في المرحلة المقبلة وتوقعه لرد فعل الطرف الآخر.

ومن أبرز الأمثلة الفيديو الذي عرضه حساب (عمر جوهر)، بعنوان: (أمريكا تدق طبول حرب وتنشر مزيد من القوات في أوروبا)، وتضمن شرح الوضع في المنطقة المحيطة بأوكرانيا من قبل القوات الأمريكية وتدعيم بولندا بالسلح وهي الدولة المتاخمة لأوكرانيا

وهي احدى عضوات حلف الناتو، ومن ناحية أخرى عرض الموقف الروسي والترتيبات الروسية لمواجهة أوكرانيا وحلفائها، سواء من خلال التهديد بقطع الغاز الروسي.



15- أسلوب المعالجة المستخدم بفديوهات التغطية الاخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:

جدول (10): أسلوب المعالجة المستخدم بفديوهات التغطية الاخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك

م	الحساب	حساب		حساب		حساب		أسلوب المعالجة
		حساب	الإجمالي	حساب	الإجمالي	حساب	الإجمالي	
		حساب	الإجمالي	حساب	الإجمالي	حساب	الإجمالي	
		islam.abbas	الإجمالي	37amrgohar	الإجمالي	summaryofficial	الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	
1	تحليل وتفسير	40	64	42.9	15	52.4	55	
2	نقاش وإشارة قضايا	25	40	20	7	20	21	
3	التبرير	23.1	37	22.9	8	17.1	18	
5	إثارة المخاوف	11.9	19	14.3	5	10.5	11	
	الإجمالي	100	160	100	35	100	105	

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

جاء أسلوب (التحليل والتفسير) في مقدمة أساليب المعالجة المستخدم بفديوهات التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، وذلك بنسبة مئوية بلغت (44.7%).

وفي الترتيب الثاني جاء أسلوب (نقاش وإثارة قضايا) بنسبة مئوية بلغت (22.7%)، تلاهم أسلوب (التبرير) في الترتيب الثالث بنسبة (21%)، ثم جاء أسلوب (إثارة المخاوف) في الترتيب الرابع بنسبة (11.7%).

ولاحظت الباحثة أسلوب التحليل والتفسير في نسبة كبيرة من الفيديوهات، وذلك في ضوء رغبة القائمين على تلك الفيديوهات في شرح أحداث الحرب والتصريحات الصادرة من القوى الفاعلة في الحرب.

كما قدمت الفيديوهات مجموعة من القضايا المختلفة، من أبرزها قضية وقف تصدير الغاز الروسي لعدد من الدول الأوروبية، وقضية محاولة توريط حلف الناتو في حرب مباشرة مع روسيا من قبل أوكرانيا، وهذا ما تم طرحه في إحدى فيديوهات حساب (سامري) من خلال طرح ما تحاول أوكرانيا التأكيد عليه أن الصاروخان اللذان سقطا على بولندا تابعين للقوات الروسية، لجر حلف الناتو في حرب مباشرة مع روسيا بوصف بولندا إحدى أعضاء حلف الناتو، وذلك على عكس الرواية الأمريكية وللاتحاد الأوروبي الذي أوضح أن الصاروخان من قبل أوكرانيا ضلت طريقها أثناء صد إحدى الهجمات الروسية.

ومن أبرز الأمثلة على (إثارة المخاوف) ما عرضه حسابي (إسلام عباس) و(سامري) في توقع قيام حرب عالمية ثالثة باستخدام الأسلحة النووية، الأمر الذي قد يسبب في دمار يطل العديد من دول العالم، في ظل التكتلات والتحالفات للدول.

16- الأطر المرجعية المستخدمة بفديوهات التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:

جدول (11): الأطر المرجعية المستخدمة بفديوهات التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك

م	الاصحاب الأطر المرجعية	حساب summaryofficial		حساب 37amrgohar		حساب islam.abbas		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	تصريحات رسمية	87.1	54	80.8	21	85.1	63	85.2	138
2	خلفيات تاريخية	4.9	3	11.5	3	9.5	7	8	13
3	نصوص قانونية	8.1	5	7.7	2	5.4	4	6.8	11
	الإجمالي	100	62	100	26	100	74	100	162

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

جاء إطار (التصريحات الرسمية) في مقدمة الأطر المرجعية المستخدمة بفديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، وذلك بنسبة مئوية بلغت (85.2%).

ومن أبرز الأمثلة على التصريحات الرسمية، ما أورده حساب (إسلام عباس)، في فيديو بعنوان: (روسيا توقف تصدير الحبوب لأوروبا والعالم.. وأوروبا تطلب مراجعة قرارها).



Public Economy | سياسة الاقتصاد العالمي | حربي روسيا وكندا | السرد التاريخي | أوروبا والعالم | أوروبا تطلب مراجعة قرارها | يوتيوب | على يد الباحثين من

وفي الترتيب الثاني جاء أسلوب (الخلفيات التاريخية) بنسبة مئوية بلغت (22.7%).

ومن أبرز الأمثلة على ذلك السرد التاريخي الذي أورده (عمر جوهر) في إحدى فيديواته، بعنوان: (ولايات أميركية تمنع الفودكا الروسي في أسواقها.. وعشاق الفودكا يتدمرون)، حيث قدم سرداً تاريخياً لشهرة المشروب الروسي الذي يعتبر الأفضل.



حربي الفودكا الروسية | حربي الفودكا الروسية | حربي الفودكا الروسية | حربي الفودكا الروسية | حربي الفودكا الروسية | حربي الفودكا الروسية | حربي الفودكا الروسية | حربي الفودكا الروسية | حربي الفودكا الروسية | حربي الفودكا الروسية

تلاههم أسلوب (التبرير) في الترتيب الثالث بنسبة (21%).

ومن أبرز الأمثلة على ذلك الفيدي المنشور في حساب (إسلام عباس)، والذي جاء بعنوان: (لماذا تخشى وتخاف ألمانيا من توريد دبابت ليوبارد الألمانية لأوكرانيا)، والذي يبرر فيه هذا الخوف من ردة الفعل الدولية الروسية وهي التي تعتمد عليها ألمانيا بشكل أساسي في استقطاب الغاز الطبيعي.



ثم جاء أسلوب (إثارة المخاوف) في الترتيب الرابع بنسبة (11.7%).

ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الفيديو المنشور في حساب (سامري)، بعنوان: (روسيا تهقلب الدنيا بالمعنى الحرفي.. بعد حادثة إعدام أسراها مع الجيش الأوكراني والبدائية هتكون من فتح تحقيق من الأمم المتحدة).

17- أنواع الأطر المستخدمة بفيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:

جدول (12): أنواع الأطر المستخدمة بفيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك

م	أنواع الأطر	حساب summaryofficial		حساب 37amrgohar		حساب islam.abbas		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%
1	اطار الصراع	59	34.1	24	39.3	73	32.3	156	33.9
2	اطار الشرح والتفسير	55	31.8	15	24.6	64	28.3	134	29.1
3	اطار النتائج الاقتصادية	14	8.1	9	14.8	38	16.8	61	13.3
4	اطار المسؤولية	24	13.9	6	9.8	26	11.5	56	12.2
5	الاطار المحدد بقضية	21	12.1	7	11.5	25	11.1	53	11.5
	الإجمالي	173	100	61	100	226	100	460	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

جاء إطار (الصراع) في مقدمة أنواع الأطر المستخدمة بفيدوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، وذلك بنسبة مئوية بلغت (33.9%).

ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الفيديو المنشور في حساب (سامري)، بعنوان: (كل اللي انت شايفه حالياً من القوات الروسية في الحرب هو جزء صغير جداً من الأهداف اللي كان بيطمح ليها الروس.. و3 عوامل أدوا للتأخر ده).



وفي الترتيب الثاني جاء إطار (الشرح والتفسير) بنسبة مئوية بلغت (29.1%)، تلاه إطار (النتائج الاقتصادية) في الترتيب الثالث بنسبة (13.3%).

ومن أبرز الأمثلة على النتائج الاقتصادية، الفيديو الذي ناقش التأثيرات الاقتصادية في حساب (إسلام عباس)، والذي أوضح فيه ارتفاع سعر الروبل – العملة الروسية – على عكس المتوقع بعد محاولة فرض العزلة عليها من قبل أمريكا ودول الاتحاد الأوروبي.

وجاء إطار (المسؤولية) في الترتيب الرابع بنسبة (12.2%)، ثم (الإطار المحدد بقضية) في الترتيب الخامس بنسبة مئوية بلغت (11.5%).

ومن أبرز الأمثلة على الموضوعات المتعلقة بالإطار المحدد بقضية، الفيديو المنشور في قناة (عمر جوهر)، وذلك بعنوان: (تعرف على الفارق النووي بين أمريكا وروسيا.. بوتين يأمر بوضع الردع النووي الروسي في حالة تآهب قصوى)، والذي يناقش الإمكانيات النووية لكل من روسيا والولايات المتحدة الأمريكية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كل من (Lokot, 2022)، سحر عبد المنعم محمود الخولي (2022) والتي أشارت إلى ظهور العديد من الأطر للمعالجة الأخبارية للحرب الروسية على أوكرانيا والتي تمثلت أهمها في التدايات الاقتصادية السلبية للأزمة.



18- الأطراف الواردة في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك:

جدول (13): الأطراف الواردة في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك

م	الأطراف الواردة الحساب	حساب summaryofficial		حساب 37amrgohar		حساب islam.abbas		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	روسيا	22.6	59	35.1	26	21.8	73	23.6	158
2	أوكرانيا	22.6	59	35.1	26	21.8	73	23.6	158
3	أمريكا	19.2	50	16.2	12	16.7	56	17.6	118
4	حلف الناتو	11.9	31	4.1	3	12.5	42	11.3	76
5	ألمانيا	5	13	4.1	3	6.3	21	5.5	37
6	الصين	5.7	15	-	-	5.4	18	4.9	33
7	الأمم المتحدة	3.8	10	2.7	2	4.8	16	4.2	28
8	دول عربية	3.4	9	2.7	2	4.8	16	4	27
9	بولندا	4.2	11	-	-	3.9	13	3.6	24
10	بيلاروسيا	1.5	4	-	-	2.1	7	1.6	11
	الإجمالي	100	261	100	74	100	335	100	670

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

تقاسمت كل من (روسيا) و(أوكرانيا) صدارة الأطراف الواردة في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، وذلك بنسبة مئوية بلغت (23.6%) لكل منهما.

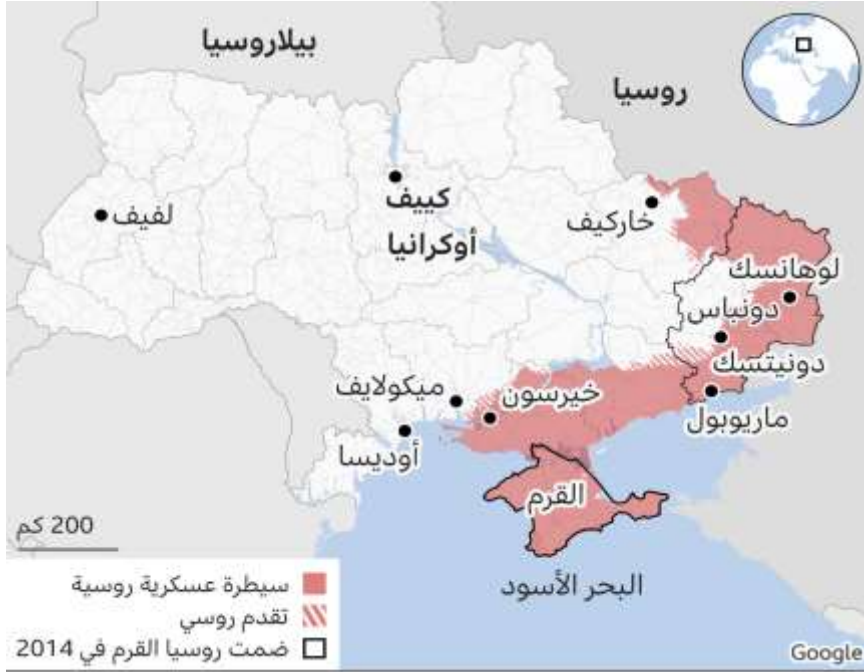
وفي الترتيب الثاني جاءت دولة (أمريكا) بنسبة مئوية بلغت (17.6%)، تلاها (حلف الناتو) في الترتيب الثالث بنسبة (11.3%)، ثم (ألمانيا) في الترتيب الرابع بنسبة (5.5%).

وحلت (الصين) في الترتيب الخامس بنسبة (4.9%)، ثم (الأمم المتحدة) في الترتيب السادس بنسبة (4.2%)، ثم (الدول العربية) في الترتيب السابع بنسبة (4%).

وجاءت (بولندا) في الترتيب الثامن بنسبة (3.6%)، ثم (بيلاروسيا) في الترتيب التاسع والأخير بنسبة (1.6%).

ويتبين من خلال النتيجة السابقة تعدد أطراف النزاع في الحرب الروسية الأوكرانية، ووجود أكثر من لاعب في المشهد الذي يؤثر على العالم بشكل كبير خصوصاً من الناحية الاقتصادية والتأثير على إمداد سلاسل الغذاء.

فبالنظر إلى الرؤية العامة نجد أن روسيا كعنصر فاعل تسعى لحماية أمنها القومي وهو الأمر الذي دفعها للدخول في تلك الحرب وبدأت بالسيطرة على عدة مناطق كما يظهر في الخريطة، ولكن سرعان ما قاومت أوكرانيا وبدأت تحقق انتصارات في تلك المناطق، وبالتأكيد روسيا تسعى لفرض حالة من التأمين والتوسعة لحدودها للتأمين من احتمالية انضمام أوكرانيا لحلف الناتو المعادي لروسيا والذي يضم عدد من الدول التي كانت سابقاً ضمن الاتحاد السوفيتي قبل تفكيكه، بالإضافة إلى بولندا، علاوة على دخول فنلندا والسويد على خط المواجهة.



من ناحية أخرى فإن حلف شمال الأطلسي (الناتو) من اللاعبين الأساسيين بجانب الولايات المتحدة الأمريكية اللذان يقفان في صف واحد مع أوكرانيا، والبعض يعتبرهم هما المحرك الأول لأوكرانيا ودعمها في الحرب أمام الجانب الروسي، بجانب الدول الأوروبية، والتي تعاني ما بين دعمها للجانب الأوكراني، وبين المشكلات التي تعاني منها بسبب توقف الغاز الروسي وقطع إمدادات الحبوب عنها، ممن يضع العديد من الدول في إشكالية وعلى رأسها (ألمانيا).

وعلى جانب آخر، فإن (الصين) هي لاعب أيضاً في هذا المشهد من خلال دعمها للجانب الروسي، مما دفع لوجود تحرش في التصريحات الرسمية ما بين الصين والولايات المتحدة الأمريكية التي حذرت الصين من الدعم للجانب الروسي.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة Kolmogorova, A. V., & Gornostaeva, Y. A. (2022)، ودراسة سحر عبدالمنعم محمود الخولي (2022) والتي أشارت إلى أن

تغطية أزمة الحرب الروسية الأوكرانية بتطبيق التيك توك اتسمت بالتصوير السلبي كل طرف إلى الآخر (روسيا من جانب وأوكرانيا وحلف الناتو من جانب آخر)، وجاءت روسيا في مقدمة القوي الفاعلة في الحرب الروسية ثم جاءت أوكرانيا في ثم الولايات المتحدة الأمريكية .

19- الموضوعات المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية في فيديو هات التغطية الأخبارية على التيك توك:

جدول رقم (14): الموضوعات المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية في فيديو هات التغطية الأخبارية على التيك توك

م	الحساب الموضوعات المرتبطة	حساب summaryofficial		حساب 37amrgohar		حساب islam.abbas		الإجمالي	
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك
1	الضربات العسكرية بين البلدين	39.5	47	31	9	35.5	61	36.6	117
2	تصدير الغاز الروسي لأوروبا	20.6	21	33.3	3	19.8	34	18.1	58
3	العلاقات بين أوكرانيا وحلفائها	16	19	20.7	6	16.9	29	16.9	54
4	العلاقات بين روسيا وحلفائها	12.6	15	17.2	5	15.7	27	14.7	47
5	العلاقة الروسية الأمريكية	17.6	17	20.7	6	12.2	21	13.7	44
	الإجمالي	100	119	100	29	100	172	100	320

تشير بيانات الجدول السابق إلى الآتي:

جاء موضوع (الضربات العسكرية بين البلدين) في مقدمة الموضوعات المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية في فيديو هات التغطية الأخبارية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، وذلك بنسبة مئوية بلغت (36.6%).



ومن أبرز الأمثلة على ذلك الفيديو المنشور في حساب (سامري)، بعنوان: (مصيبة.. أوكرانيا بدأت تستخدم أسلحة محرمة دولياً في محاولة منها لتفادي الأمر واستكمال الحرب بس تفكر روسيا هتسكت؟).

وفي الترتيب الثاني جاء موضوع (تصدير الغاز الروسي لأوروبا) بنسبة مئوية بلغت (18.1%)، تلاه موضوع (العلاقات بين أوكرانيا وحلفائها) في الترتيب الثالث بنسبة (16.9%).

وجاء موضوع (العلاقات بين روسيا وحلفائها) في الترتيب الرابع بنسبة (14.7%)، ثم موضوع (العلاقة الروسية الأمريكية) في الترتيب الخامس بنسبة (13.7%).

20- توقعات مستقبل الحرب الروسية الأوكرانية في فيديوهات التغطية الأخبارية على التيك توك:

تباينت توقعات الحسابات الأخبارية عينة الدراسة على التيك توك في توقعاتها لمستقبل الحرب الروسية الأوكرانية على مدار فترة التحليل.

فخلال عام تقريباً منذ بدء الحرب في 24 فبراير ونحن على أعتاب مرور عام كامل على بداية العمليات العسكرية، اختلفت التوقعات المستقبلية من فترة إلى أخرى.

ففي البداية توقع البعض (انتصار الجانب الروسي سريعاً) في بدايات الحرب، للتفوق النظري للقوات الروسية التي تعد هي القوة الثانية عسكرياً، مقابل أوكرانيا التي يأتي جيشها في المرتبة (22) عالمياً.

كما تنامي هذا التوقع في بعض الفترات خاصة بعد إعلان روسيا في سبتمبر الماضي انضمام انضمام مناطق زابوروجيا وخيرسون ودونيتسك ولوغانسك الأوكرانية إلى دولة روسيا بعد إجراء استفتاء شعبي لمواطني تلك المناطق، لتسيطر روسيا بذلك على شرق أوكرانيا بالكامل، ولكن سرعان ما عادت القوات الأوكرانية مجدداً للدخول على بعض المناطق مثل منطقة (خيرسون) والتي انسحبت منها القوات الروسية.

كما طرحت الحسابات توقع (نهاية الحرب قريباً)، وأشار إلى ذلك حسابي (سامري) و(إسلام عباس) في عدد من الفيديوهات خلال شهر نوفمبر الماضي، خاصة مع اقتراب موسم الشتاء، ورغبة أمريكا وأوروبا في عدم تصعيد الحرب مع الجانب الروسي للمستوى النووي الذي لوح بيه الرئيس الروسي أكثر من مرة خلال فترة الحرب، ولحل معضلة توقف الغاز الروسي عن الوصول لدول أوروبا، مما تسبب في مشاكل جمة للدول العربية التي ستعاني في فصل الشتاء، علاوة على عدم رغبة الولايات المتحدة الأمريكية وحلف الناتو في الدخول بصدام مباشر مع روسيا، حيث أشار الحسابان أن إطلاق أي أسلحة نووية يعني قيام حرب عالمية ثالثة.

ولكن لم يستمر هذا التوقع كثيراً، فالحرب مازالت حتى الآن مستمرة ولا أحد يعرف متى تنتهي تلك الحرب.

والشئ بالشئ يذكر، فقد ظهر توقع (حرب عالمية ثالثة) في العديد من فترات الحرب الروسية الأوكرانية، وذلك من خلال التلويح المستمر من الجانب الروسي باستخدام الأسلحة النووية، ومحاولة أوكرانيا المستمرة في توريث حلف الناتو في صدام مع روسيا،

وفي ظل الأدوار التي تتم في الخفاء من الجانب الأمريكي في دعم روسيا، علاوة على التحالف الصيني مع الجانب الروسي، وكل هذه المعطيات طرحت في كثير من الأحيان احتمالية نشوب حرب عالمية ثالثة. وظهر ذلك على سبيل المثال في حساب (إسلام عباس) في الحلقة التي عرض فيها ما أورده صحيفة (التايمز البريطانية: بوتين يأمر بتحريك قطار يحمل رؤوس نووية لأوكرانيا).

ويتوقع خلال الفترة الحالية (اشتغال الحرب لفترة أطول)، ونجن مقبلين على مرور عام كامل، فقد أوردت الحسابات عينة الدراسة عدد من التوقعات بشأن وجود ضربة قوية من قبل الجانب الروسي في ذكرى مرور عام على بداية الحرب في 24 فبراير الجاري.



توي # russia #ukraine #nuclear #أوكرانيا #روسيا #العرب_الروسية_الأوكرانية #العرب_التعليق_الثقة #إسلام_عباس #التايمز_البريطانية: بوتين يأمر بتحريك قطار يحمل رؤوس نووية لأوكرانيا #nato #politics #سياسة #اقتصاد #بوتين

كما أشار حساب (سامري) في إحدى حلقاته، إلا أن روسيا لن تُنهي الحرب إلا وهي منتصرة، ومحققة أهدافها التي تأتي في مقدمتها تأمين حدودها السياسية والجغرافية خاصة في ظل عضوية بولندا لحلف الناتو، واحتمالية انضمام أوكرانيا للحلف، وبالتالي فالاستيلاء على عدد من مناطق الشرق الأوكراني يسهم بشكل كبير في تقليل تأثير من انضمام أوكرانيا للحلف بانخفاض قدراتها التجارية والاقتصادية أيضاً.



وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة دراسة: (Muradov, I. (2022) والتي أشارت الى ان تحليلات محتوى فيديوهات التيك توك قبل الحرب الروسية الأوكرانية أن تلك الفيديوهات غلب عليها طابع الحرب الكلامية ومحاولة إظهار قوة واستعداد كل طرف لإحتمالات الحرب وسخرية كل طرف من الآخر.

خامس عشر: أهم نتائج الدراسة:

-حرصت الحسابات عينة الدراسة على كتابة تعليقات (معبرة عن محتوى الفيديو بشكل دقيق)، ثم (تعبر عن الموضوع بشكل عام).

-جاءت (طريقة إلقاء المذيع) في صدارة عناصر الجذب المستخدمة في فيديوهات التغطية الأخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك، ثم (المؤثرات البصرية) تلاها (غلاف

الفديو)، يليها (أساليب القطع والوصل بين اللقطات) ثم (التدعيم بملقطات من الأحداث)، وأخيراً (المؤثرات الصوتية).

-جاءت (الصور الموضوعية) في مقدمة طبيعة الصور المرفقة في فيديوهات التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية على التيك توك، ثم (الخرائط)، تلتها (أخبار من مواقع)، ثم (الصور الشخصية)، وأخيراً (الصور التعبيرية).

-جاء هدف (تقديم المعلومات) في مقدمة أهداف فيديوهات التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، ثم (الشرح والتفسير)، تلاه هدف (تشكيل الصورة الذهنية تجاه الأطراف المشاركة في الحدث).

-جاء أسلوب (عرض الخبر وشرحه) في صدارة أساليب المعالجة المستخدمة في فيديوهات التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، ثم (عرض الخبر وتقديم الرأي الشخصي عنه)، تلاه أسلوب (عرض الخبر فقط).

-جاء (رؤساء الدول) في مقدمة عناصر القوى الفاعلة في السرد الخيري بفديوهات التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، ثم (وزراء/مسؤولين)، تلاهم عنصر (الخبراء).

-جاء أسلوب (التحليل والتفسير) في مقدمة أساليب المعالجة المستخدم بفديوهات التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، ثم (نقاش وإثارة قضايا)، تلاهم أسلوب (التبرير)، ثم (إثارة المخاوف).

-جاء إطار (التصريحات الرسمية) في مقدمة الأطر المرجعية المستخدمة بفديوهات التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، ثم (الخلفيات التاريخية)، تلاهم أسلوب (التبرير)، ثم (إثارة المخاوف).

-جاء إطار (الصراع) في مقدمة أنواع الأطر المستخدمة بفديوهات التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، ثم (الشرح والتفسير)، تلاه (النتائج الاقتصادية) ثم (المسؤولية) تلاها (الإطار المحدد بقضية).

-تقاسمت كل من (روسيا) و(أوكرانيا) صدارة الأطراف الواردة في فيديوهات التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، ثم (أمريكا)، تلاها (حلف الناتو) ثم (ألمانيا) يليها (الصين) ثم (الأمم المتحدة) ثم (الدول العربية) تلاها (بولندا) ثم (بيلاروسيا).

-جاء موضوع (الضربات العسكرية بين البلدين) في مقدمة الموضوعات المرتبطة بالحرب الروسية الأوكرانية في فيديوهات التغطية الإخبارية بالحسابات عينة الدراسة على التيك توك، ثم (تصدير الغاز الروسي لأوروبا)، تلاه (العلاقات بين أوكرانيا وحلفائها) ثم (العلاقات بين روسيا وحلفائها)، ثم (العلاقة الروسية الأمريكية).

سادس عشر: التوصيات والمقترحات:

- توصى الدراسة المؤسسات الإعلامية بإنشاء منصات خاصة بها عبر تطبيق التيك توك نظرا للزيادة المستمرة في عدد المستخدمين للتطبيق.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تهتم بتحليل المضمون في جميع الحسابات، لتقييم أداء الوسيلة ورصد تأثيراتها الإيجابية والسلبية على معارف واتجاهات الجمهور.
- ضرورة التوسع في إجراء دراسات متعمقة في تحليل المضمون بشقيه الكمي الكيفي لمضامين الحسابات المتخصصة للمؤثرين.
- توصى الدراسة المؤسسات المجتمعية المسؤولة عن تثقيف الجمهور بإنشاء منصات خاصه بها للسيطرة على المضمون المقدم لاسيما مع الزيادة المستمرة في عدد المستخدمين لتطبيق التيك توك.
- إجراء دراسات عن الأثر الاجتماعي والثقافي والسياسي لدور الحسابات الشخصية المتخصصة على الجمهور المصري والعربي.
- إصدار العديد من التشريعات التي تقنن استخدام التكنولوجيا الاعلامية الحديثة لدى الجمهور.

مراجع الدراسة:

- 1) Ong, W. C. (2022). **'First TikTok war'**: Ukraine's lessons for Singapore. *RSIS Commentaries*, p31.
- 2) Pavlik, A. (2020). Use TikTok to engage with future students, **Enrollment Management Report**; 24 (2), p4.
- 3) Lovelace, A. G. (2022). Tomorrow's Wars and the Media. *The US Army War College Quarterly: Parameters*, 52(2), p117.
- 4) Xu, L.; Yan, X., & Zhang, Z. (2019). Research on the Causes of the "Tik Tok" App Becoming Popular and the Existing Problems, **Journal of Advanced Management Science**; 7 (2), p59.
- 5) Wiggins, B. E. (2022). **Directionality in TikTok Videos Content During the Russia-Ukraine War Crisis**, *International Journal of Communication*; 10 (16): 451-485.
- 6) Szostek, J. (2022). **A Content Analysis of TikTok Videos Content As Soft Power During The Russian -Ukrainian War**, *East European Politics & Societies*; 28(3):463-486.
- 7) Boyte, K. (2022). An Analysis of the TikTok Videos Tactics and Content Used to Perception Formation Toward the Russian War Over Ukraine, **Journal of Information Warfare**; 16 (1): 88-111.
- 8) Makhortykh, M., & Sydorova, M. (2022). **TikTok Video Content and visual framing of the Russian- Ukraine War**, *Media, War & Conflict*; 10 (3): 359-381.
- 9) Galus, A., & Nesteriak, Y. (2022). **TikTok Videos in a contemporary conflict-example of Russia-Ukraine War**, *Russian Analytical Digest*; 177 (8).
- 10) Kolmogorova, A. V., & Gornostaeva, Y. A. (2022). Media Coverage of Current Russia- Ukraine War Crisis by TikTok Videos: An Analysis, **Journal of Siberian Federal University. Humanities & Social Sciences**; 1 (12): 89-96.
- 11) Muradov, I. (2022). An Analysis Of Tiktok Video Content Before And After The Russia - Ukraine War, **International Journal Of Russian Studies**; 9 (2).

- 12)Zhu, Y. M. (2022). TikTok Videos During The Russia – Ukraine War between Reality and Expectations: A Critical Analysis, **Open Journal of Social Sciences**; 8 (20): 136-148.
- 13)Babinsk, J., & Krejcir, V. (2022). Representation of Ukrainian Conflict in TikTok Videos: Characteristics of Explicit and Implicit Coverage of the Ukrainian-Russian Conflict, **Mediterranean Journal of Social Sciences**; 7 (6).
- 14)Park, C. Y.; Mendelsohn, J.; Field, A., & Tsvetkov, Y. (2022). An Analysis of TikTok Videos Activity during the 2022 Ukraine-Russia War, **Mass Communication Quarterly**; 78(3).
- 15)Kaihko, I. (2022). Instagram App News Trends of the Russian –Ukrainian Conflict, **Ethnography**; 21 (1), 71-91.
- 16)Lokot, T. (2022). War images in Ukraine Via Instagram App: Mechanisms of News Coverage for war on Instagram, **Information, Communication & Society**; 15 (4).
- 17)سحر عبد المنعم محمود الخولي (2022): أطر تغطية مواقع الصحف الأجنبية والعربية لأحداث الحرب الروسية_الأوكرانية، **المجلة المصرية للبحوث الاعلام، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ع81، ج2، اكتوبر، ص47-117.**
- 18) سامح فوزي السيد الشحري(2022): الاطر الخبرية لتغطية الحرب الروسية الأوكرانية في المواقع الاخبارية المصرية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد24، الجزء الأول، يوليو/ديسمبر، ص255-283.**
- Papanikos, G. (2022). The Greek Newspaper Coverage of the Ukrainian War: (19 The Pre-Invasion Phase and the Day of the Invasion. **Athens Journal**, 8(2). 1-20
- 20)رباب جلال البصراطي(2022): المعالجة الإعلامية للحرب الروسية/الأوكرانية دراسة ميدانية على عينة من طلاب كليات الإعلام بالجامعات المصرية، **مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد28، الجزء الثالث، ص269-306.**
- 21)Gorbach, R. (2021). Media coverage of the Crimean referendum in the biggest Spanish newspapers La Vanguardia, El País, and El Mundo. **M. A Thesis**.Universitat Pompeu Fabra.
- 22)Dijkstra, H., Cavelty, M. D., Jenne, N., & Reykers, Y. (2022). War in Ukraine. **Contemporary Security Policy**, 43(3), p464.

- 23) Willett, M. (2022). The Cyber Dimension of the Russia–Ukraine War. **Survival**, 64(5), p7.
- 24) Boyte, K. (2022). An Analysis of the TikTok Videos Tactics and Content Used to Perception Formation Toward the Russian War Over Ukraine, **Journal of Information Warfare**; 16 (1): p88.
- 25) سحر عبدالمنعم محمود الخولى (2022): مرجع سابق، ص 63.
- 26) Kammer, A. (2022). How War in Ukraine Is Reverberating Across World’s Regions. IMF Blog, 1-8.
- 27) Gotz, E. (2022). Why Russia attacked Ukraine: Strategic culture and radicalized narratives. **Contemporary Security Policy**. 12(2).
- 28) Faith, B. (2022). Conflict in Ukraine: A History. COVE, 3(2). 1-10.
- 29) Xiao, Y. (2020). Study on the marketing strategy of Tik Tok application. News Study Press, 18 (02), p 43 – 47.
- 30) Herrman, J. (2019). How TikTok is rewriting the world: TikTok will change the way your social media works—even if you’re avoiding it. The New York Times. <https://www.nytimes.com/2019/03/10/style/what-is-tik-tok.html>
- 31) Lorenz, T. (2022). » The White House is briefing TikTok stars about the war in Ukraine «. Washington Post, 11, p3.
- 32) Zhu, Y. M. (2022). TikTok Videos During The Russia – Ukraine War between Reality and Expectations: A Critical Analysis, **Open Journal of Social Sciences**; 8 (20): p139.
- 33) Evans, J. (2022). Putin’s Information War Against the United States. **Russian Information Warfare**, 12(282), p9.
- 34) Ruta, V. (2022). War Of The Russian Federation In Ukraine: Crimes Against Children. In Russia-Ukraine War: Consequences For The World: Proceedings Of The International Scientific And Practical Internet Conference, April 28-29, 2022. Pop Marenichenko Vv, Dnipro, Ukraine, 62, P48.

- 35) Talabi, F. O., Aiyesimoju, A. B., Lamidi, I. K., Bello, S. A., Okunade, J. K., Ugwuoke, C. J., & Gever, V. C. (2022). The use of social media storytelling for help-seeking and help-receiving among Nigerian refugees of the Ukraine–Russia war. **Telematics and Informatics**, 71, 101836, p18.
- 36) Highhouse, C. H. (2022). China Content on TikTok: The Influence of Social Media Videos on National Image, **Doctoral dissertation**, Bowling Green State University, p8.
- 37) Adriaansen, R. J. (2022). Historical Analogies and Historical Consciousness: User-Generated History Lessons on TikTok. **In History Education in the Digital Age**. Springer, Cham, p43.
- 38) King-O’Riain, R. C. (2022). # Wasian Check: Remixing ‘Asian+ White’ Multiraciality on TikTok. **Genealogy**, 6(2), p55.
- 39) Indrayani, I., & Maharani, T. (2022). The United State’s National Security Protection From Cyber Crime Threats A Case Study Of Tik Tok Banning Submission By The President Donald Trump In 2020. **Journal Of Social Political Sciences**, 3(3), p268.
- 40) Stahl, C. C., & Literat, I. (2022). # GenZ on TikTok: the collective online self-Portrait of the social media generation. **Journal of Youth Studies**, p10.
- 41) Bonifazi, G., Cecchini, S., Corradini, E., Giuliani, L., Ursino, D., & Virgili, L. (2022). Investigating community evolutions in TikTok dangerous and non-dangerous challenges. **Journal of Information Science**, 01655515221116519, p165.
- 42) Literat, I., Boxman-Shabtai, L., & Kligler-Vilenchik, N. (2022). Protesting the Protest Paradigm: TikTok as a Space for Media Criticism. **The International Journal of Press/Politics**, 19401612221117481, p37.
- 43) Abidin, C., Lee, J., & Kaye, D. B. V. (2022). Introduction to the Media International Australia special issue on “TikTok cultures in the Asia Pacific” **1329878X221130126**, p11.
- 44) De Leyn, T., De Wolf, R., Vanden Abeele, M., & De Marez, L. (2022). In-between child’s play and teenage pop culture: Tweens, TikTok & privacy. **Journal of Youth Studies**, 25(8), p1108.

- 45)Zulli, D., & Zulli, D. J. (2022). Extending the Internet meme: Conceptualizing technological mimesis and imitation publics on the TikTok platform. **New Media & Society**, 24(8), p1875.
- 46)Vázquez-Herrero, J., Negreira-Rey, M. C., & López-García, X. (2022). Let's dance the news! How the news media are adapting to the logic of TikTok. **Journalism**, 23(8), p1720.
- 47)Radin, A. G., & Light, C. J. (2022). TikTok: an emergent opportunity for teaching and learning science communication online. **Journal of microbiology & biology education**, 23(1), p36.
- 48)Kolmogorova, A. V., & Gornostaeva, Y. A. (2022). Media Coverage of Current Russia- Ukraine War Crisis By TikTok Videos: An Analysis, Journal of Siberian Federal University. **Humanities & Social Sciences**; 1 (12): p89.
- 49)Balcaříková, I. (2022). World: Anything bad happens. Internet: Let's make a meme of it!: World: Anything bad happens. Internet: Let's make a meme of it! **Doctoral dissertation**, Brno University of Technology, p28.
- 50)Wiggins, B. E. (2022). **Op.Cit**, p453.
- 51)Mishra, M., Yan, P., & Schroeder, R. (2022). TikTok politics: Tit for tat on the India–China cyberspace frontier. **International Journal of Communication**, 16, p26.
- 52)Surabhi, S., Shah, B., Washington, P., Mutlu, O. C., Leblanc, E., Mohite, P., & Wall, D. P. (2022). **TikTok for Good: Creating a Diverse Emotion Expression Database**. In Proceedings of the IEEE/CVF Conference on Computer Vision and Pattern Recognition, p 98.